

تعليم البلاغة في شعبة تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية
بجمبر (المشكلات والحلول)

البحث الميداني



بقلم:

عبد المقيت الماجيستر

الجامعة الإسلامية الحكومية جمبر
قسم التربية والعلوم التدريسية

٢٠١٩

ملخص البحث

الكلمات المفتاحية : البلاغة، تعليم البلاغة، مشكلات التعليم.

مناسبة بتنمية المنهج الدراسي لمستوى الوحدة التربوية، إن المعلم مطالب بترقية كفاءته التعليمية التي تحتوي على القيام بالتخطيط والتنفيذ والتقويم أو التقدير. ومن إحدى الوحدات التربوية هي الجامعة وكفاءة المدرسين فيها مطلوبة حتى يكون التعليم فعالاً.

البلاغة هي مادة اختصاصية لطلبة شعبة تعليم اللغة العربية. فأما أهداف تعليم البلاغة في هذه الشعبة فهي تمليك الطلاب القدرة والمعرفة الكافية في علم البلاغة فضلاً عن علم المعاني والبيان بوصفها أداة في فهم القرآن مع تفسيره والحديث مع شرحه. ومن الملاحظ، إن تعليم البلاغة لم يكن فعالاً كما هو المطلوب فهناك مشكلات في تعليمها، منها: أن المادة التعليمية لم تكن فعالة، من حيث تقديم المعلم المادة و تعامله بها، مع أن الطلبة مختلفون، وطرق التعليم لم تكن فعالة، والتقييم في عملية التعليم غير مركزة كثيراً

أما أهداف هذا البحث فهي جمع مشكلات تعليم البلاغة وتحليلها وتقييمها، وتقديم الحلول لهذه المشكلات، وكذلك إصدار الاقتراحات التربوية في تعليم البلاغة. فتطبيقاً، تكون نتيجة هذا البحث لحل المشكلات ولترقية تعليم البلاغة في الجامعة الإسلامية الحكومية بحمبر كذلك في الجامعات الأخرى المماثلة. ونظرياً تكون معياراً ومصدراً في تعليم البلاغة.

يستخدم الباحث في هذا البحث المدخل الكيفي (Qualitative Approach)، ومنهج هذا البحث هو منهج دراسة الحالة وهو منهج وصفي وتحليلي ونقدي. وأما نوع هذا البحث فهو البحث التقييمي. ومصادر البيانات منها : أستاذ البلاغة، والطلبة، ورئيس شعبة تعليم اللغة العربية، و ملاحظة عملية تعليم البلاغة. ويستخدم الباحث طريقة المعاينة العمدية (Purposive Sampling) في اختيار عينة البحث وهي جميع الطلاب في شعبة تعليم اللغة العربية. وأدوات جمع البيانات منها : الباحث نفسه، و دليل المقابلة، والتوثيق الميداني. طريقة جمع البيانات : الملاحظة، و المقابلة والاستبانة. ومنهج تحليل البيانات في هذا البحث هو تحليل البيانات الوصفية وهذا يعطى المحمول الى حيثيات المبحث وكلها مناسبة بحالة حقيقية وأما تحليلها فبالخطوات التالية : ١. عرض البيانات، ٢. تصنيف البيانات وتبويبها، ٣. تحليل البيانات وتفسيرها تفسيراً نقدياً.

و أهم نتائج هذا البحث هي مشكلات تعليم البلاغة في شعبة تعليم اللغة العربية منها :

١ مشكلات تصميم التعليم وإعداد المادة عند أستاذ المادة. ٢) الاختيار العشوائي لمواضيع، ٣) الطريقة مملّة في بعض الأحيان، ٤) القصور في استخدام الوسائل التعليمية، ٥) التقييم في نتائج الطلبة يتركز في دقة الإجابات وفهم المفردات فحسب لا بحسن أسلوب التعبير، ٦) قناعة الطلبة أن أهم شيء في تعليم البلاغة هو دقة الإجابات فقط دون أن يهتموا كثيرا بحسن أسلوب التعبير عند الإجابة، ٧) ميول الطلبة مختلف و كذلك كفاءتهم اللغوية الأخرى التي تساعد في تعلّم البلاغة.

إن أسباب تلك المشكلات : ١ ضعف مراعاة أستاذ المادة للأهداف الرئيسية من كل حصة وكل موضوع، ٢) ضعف تصميم التعليم وإعداد المادة واختيار الموضوع، ٣) ضعف معرفة أستاذ المادة لطرق تصميم المادة التعليمية لمادة البلاغة، ٤) ضعف معرفة أستاذ المادة لأنواع طرق تعليم البلاغة واستخدامها، ٥) التقصير في تنوع الطرق المستخدمة التي تؤثر في نشاط الطلبة في التعلم، ٦) ضعف استخدام الوسائل التعليمية المتوفرة، ٧) ضعف تشجيع الطلبة على حسن أسلوب التعبير، ٨) ضعف كفاءات الطلبة اللغوية الأخرى التي تساعد في اكتساب الكفاءة البلاغية، ٩) ضعف ميول بعض الطلبة في تعلم البلاغة.

و الحلول المقترحة من طرف الباحث فهي كالتالي : ١) أن يراعي أستاذ المادة تفصيلات الأهداف الأساسية الواضحة في تعليم البلاغة، ٢) أن يراعي أستاذ المادة تصميم التعليم وإعداد المواد التعليمية بشكل جيد، ٣) اختيار الموضوع من المواد التعليمية حسب احتياجات الطلبة بمعنى أن على أستاذ المادة أن يحلل ويختار الموضوعات المهمة (أهم الموضوعات) التي يحتاج إليها الطلبة نظرا إلى كثرة الموضوعات في مادة البلاغة وقلة الحصص أو الأوقات ثم ينظم تلك الموضوعات، ٤) تنويع استخدام طرق التعليم حتى يجعل الطلبة لا يحسون بالملل والسأم مثل السؤال والجواب والمناقشة، واستخدام الوسائل التعليمية الموجودة مثل النصوص التي فيها اشعار غرامية ، والأسئلة التي تلقى لإرشاد الطلبة في حسن التعبير، ٥) أن يراعي أستاذ المادة أسلوب تعبير الطلبة عند الإجابة بألا يهمل دقة الإجابات وفهم المفردات. ٦) أن يرشد الأستاذ الطلبة في التعبير عن أفكارهم حسب القواعد البلاغية ويشجعهم على أن البلاغة إحدى الشروط للوصول إلى فهم القرآن والحديث. ٧) ترقية المراقبة والتقييم في إجراء التعليم من طرف رئيس الشعبة وأستاذ المادة.

والملاحظ حول نتائج الطلبة أن الطالب الذي له الممارسة الجيدة في التعلم نال نتيجة جيدة جدا، وأما الطالب الذي له ممارسة التعلم المقبولة فقد نال نتيجة جيدة، والطالب الذي له

ممارسة التعلم المقبولة نال نتيجة مقبولة، وأما الطالب الذي له ممارسة التعلم الناقصة فقد نال نتيجة مقبولة. وجودة نتائج الطلاب هذه تتغير أحيانا لعدة أسباب.

وإنّ عملية التعليم، وممارسة التعلم التي تدل على ميول الطلبة في التعلم وكفاءاتهم الأخرى في غير الكفاءة البلاغية تؤثر كثيرا في نتيجة تعلم مادة البلاغة.

ABSTRACT

Keywords: *Balaghoh (Rhetoric), Balaghoh Teaching, Teaching Problems.*

Based on development appropriate curriculum for the educational level of the unit, the teacher demands to increase the abilities of the education that has to do the planning, implementation, and evaluation or appreciation. It is one of the educational units are university, in teaching and learning, capability of teacher is required in order to be effective.

Balaghoh is one of essential subject for students of the Tafsir and Hadits . The main objective of the subject in this is to skillese the students and give them sufficient knowledge in *Balaghoh* as well as in the Ma'aniy (semantics) and Bayan as a tool in understanding the Quran with interpretation and hadits with explains. It is noticeable, that the teaching and learning *Balaghoh* has not been effective, there are some problems in teaching and learning *Balaghoh*, its of this are: the educational material were not effective, in terms of teacher subject is not suitable for the students that were different of level ability, and teaching methods were not effective, and the evaluation of the education process Is not focused well.

The goals of this research is to find the problems of *Balaghoh* teaching, analysis and evaluation, and provide solutions to these problems, and give some suggestions in teaching *Balaghoh*. practically, the result of this research to solve problems and to develop *Balaghoh* teaching in State College of Islamic studies Jember as well as in other similar universities. theoretically, be a standard and a source in the teaching of *Balaghoh*.

In the research the researcher used Qualitative Approach, and the methodology of this research is case study is descriptive, analytical and critical. And kinds of this research is the evaluation research. The sources of data were: teacher of *Balaghoh*, and students, and Chief of the Tafsir and Hadits Department And observation of teaching process. and students' writings by using purposive sampling. The instruments of data collection were: the researcher, interview guide and documents, The method of data collection were: observation, interview and Questionnaire. For the data analysis, the researcher used: 1. display data, 2. classification and tabulation, 3. analysis and interpretation by using critical interpretation.

And the most important results of this research are the problems of *Balaghoh* teaching in the Tafsir Hadits , including: 1) the problems of design education and the preparation of material for teacher of *Balaghoh*. 2) random selection of materies, 3) the methods are monotonous, 4) limitations in the use of teaching aids, 5) evaluation of the results of students is just concentrated in the accuracy of answers and understanding of vocabulary, it is not concentrated in good method of expression, 6) students suggest that the most important thing in the teaching of *Balaghoh* Is the only accurate answers it is no focused on good style of speech when answering, 7) the student motivation are different and also the level of ability in learning *Balaghoh*.

The causes of these problems: 1 lack of teacher attention to the main goal of every lesson and every title of materies, 2) inadequate teaching design and its

preparation, 3) . less knowledge on teacher in designing for *Balaghoh* material, 4) weak of the teacher knowledge of the types of *Balaghoh* teaching methods and how to use its, 5) lack of diversity method that is used to influence the students activity in the class, 6) less use of various media, 7) lack of motivation of students to express well, 8) low student language competences which influences *Balaghoh* learning, 9) low students' interest in *Balaghoh* learning.

The suggested solutions of these problems were: 1) teachers must consider the main purpose of each lesson clearly, 2) lecturers should consider the instructional design and preparation of good teaching materials, 3) choose a topic teaching materials according to the needs of students in the sense that the lecturers have to analyze and choose the important topics (The most important) is needed by students, see the materials provided while and the time provided little, and then organize the materials. 4) using the various teaching methods to decrease boredom of students, like frequently asked questions and discussion, and use educational tools such as a text in which there is poetic romance, and the question that should guide the students in the appropriate expression, Take into account the teacher's method of expression when answering students not to ignore the accuracy of answers and understanding of vocabulary. 6) the teacher instructs the students to express their ideas according to the rules of *Balaghoh* and encourage them to *Balaghoh* eloquence that one of the conditions to reach an understanding of qoran and the Hadits. 7) improve the monitoring and evaluation in the conduct of education by the Chief of Tahsir and Hadits Department and lecture.

It is noticeable about the results of the students that the student who has good practice in learning received very good result, and the student who has a practice of learning accepted, it received a good result, and the student who has a practice of learning accepted received an acceptable outcome, and the student who has a practice of learning missing, it received an acceptable outcome . And the quality of the results of these students are changing, sometimes for several reasons.

The process of education, learning and practice, which indicate the tendencies of students in the learning and competencies in other non-rhetorical efficiency significantly affect the outcome of the learning *Balaghoh* material.

ABSTRAK

Kata Kunci : Balaghoh, pembelajaran Balaghoh, problematika pembelajaran

Berdasarkan pada pengembangan kurikulum tingkat satuan pendidikan, guru dituntut untuk meningkatkan kemampuan kependidikannya yang meliputi kegiatan perencanaan, pelaksanaan, dan evaluasi atau penilaian. dan salah satu dari unit pendidikan adalah universitas, dan kemampuan guru sangat diperlukan untuk melakukan pembelajaran yang efektif.

Balaghoh adalah materi khusus bagi mahasiswa program studi tafsir hadits. Adapun tujuan pembelajaran *Balaghoh* adalah memberikan kemampuan dan pengetahuan yang cukup dalam ilmu *Balaghoh* terlebih dalam ilmu ma'ani dan bayan sebagai alat dalam memahami Quran dengan tafsirnya dan hadits dengan penjelasannya. Berdasarkan analisa, bahwa pembelajaran *Balaghoh* tidak berjalan efektif seperti yang diinginkan, disitu terdapat beberapa masalah, termasuk: materi pembelajaran tidak efektif dari sisi penyampaian guru sedangkan siswa berbeda, dan metode pengajaran yang tidak efektif, dan evaluasi dalam pembelajaran tidak terfokus dengan baik.

Tujuan dari penelitian ini adalah menemukan masalah pengajaran *Balaghoh*, menganalisis dan evaluasi, dan memberikan solusi untuk masalah tersebut, serta memberikan usulan-usulan dalam pembelajaran *Balaghoh*. Secara praktis, hasil dari penelitian ini untuk memecahkan masalah dan untuk meningkatkan pembelajaran *Balaghoh* di STAIN Jember serta universitas lain yang serupa. Dan Secara teori, menjadi standar dan sumber dalam pengajaran *Balaghoh*.

Dalam penelitian ini peneliti Menggunakan Pendekatan kualitatif, dan metodologi penelitian ini adalah metologi studi kasus yaitu metologi deskriptif, analitis dan kritis. jenis penelitian ini adalah penelitian evaluatif. Dan sumber data, termasuk: dosen *Balaghoh*, mahasiswa, dan kaprodi Tafsir Hadits, dan observasi dari proses pembelajaran *Balaghoh*. Peneliti menggunakan tehnik *Purposive Sampling* dalam pemilihan sampel, yaitu semua siswa Program Studi Tafsir Hadits. Dan instrumen pengumpulan data, yaitu: peneliti sendiri, panduan wawancara, dan dokumentasi di lapangan. Metode pengumpulan data: observasi, wawancara dan kuesioner. adapun metodologi analisis data dalam penelitian ini adalah analisis deskriptif dan ini bermanfaat kepada rincian pembahasan, dan semua rincian tersebut sesuai fakta. Adapun rencana analisis data tersebut adalah sebagai berikut: 1. Penyajian data, 2. Klasifikasi dan tabulasi data, 3. Analisis data dan diinterpretasikan secara kritis.

Hasil dari penelitian ini adalah bahwa problematika pembelajara *Balaghoh* di program studi tafsir hadits, adalah: 1) masalah dalam mendesain pembelajaran dan persiapan bahan ajar bagi dosen *Balaghoh*. 2) mata pelajaran yang acak, 3) metode yang digunakan kadang-kadang membosankan, 4) kekurangan dalam penggunaan media pembelajaran, 5) evaluasi hasil siswa terkonsentrasi pada ketepatan jawaban dan pemahaman kosakata saja tidak focus kepada cara bereksprei yang baik dalam menjawab, 6) siswa berasumsi bahwa hal yang paling penting dalam pengajaran *Balaghoh* adalah akurasi jawaban saja,

tanpa adanya cara ekspresi/pengungkapan yang baik saat menjawab, 7) siswa memiliki motivasi yang berbeda, serta kemampuan bahasa yang membantu mereka untuk belajar *Balaghoh*.

Adapun factor-faktor penyebabnya adalah: 1) dosen kurang memperhatikan tujuan utama dari setiap mata pelajaran, 2) kurang baiknya desain pembelajaran dan persiapan materi dan menentukan topik, 3) minimnya pengetahuan dosen dalam merancang materi pendidikan untuk materi *Balaghoh*, 4) kurangnya pengetahuan dosen terhadap macam-macam metode pengajaran *Balaghoh* dan cara menggunakannya, 5) kurang dalam keragaman metode yang digunakan yang mempengaruhi aktivitas siswa dalam pembelajaran, 6) kurangnya penggunaan media pembelajaran yang tersedia, 7) kurang mendorong siswa berekspresi dengan baik, 8) lemahnya kemampuan bahasa siswa yang dapat membantu mereka memperoleh kemampuan *Balaghoh*, 9) lemahnya motivasi siswa untuk belajar *Balaghoh*.

Adapun solusi yang disarankan yaitu: 1) Dosen harus memperhatikan tujuan utama dengan jelas dari setiap mata pelajaran, 2) Dosen harus mendesain pembelajaran dan menyiapkan bahan ajar dengan baik, 3) Memilih materi sesuai dengan kebutuhan siswa yaitu guru harus menganalisis dan memilih materi yang paling penting yang dibutuhkan, mengingat banyaknya materi dalam *Balaghoh* sedangkan waktu yang disediakan sangat terbatas, kemudian menyusun materi (topic-topik) tersebut. 4) Meragamkan penggunaan metode pembelajaran sehingga siswa tidak merasa bosan dan jenuh, seperti Tanya jawab, diskusi, menggunakan media yang ada seperti teks-teks yang didalamnya terdapat sair-sair percintaan, dan pertanyaan-pertanyaan yang dapat mengarahkan siswa untuk menggunakan ta'bir yang baik. 5) Dosen harus memperhatikan cara ta'bir siswa dalam menjawab dengan tanpa mengesampingkan ketepatan jawaban dan pemahaman kosa kata. 6) Dosen harus membimbing siswa untuk mengekspresikan pikirannya sesuai dengan kaidah *Balaghoh* dan memotivasi mereka bahwa *Balaghoh* adalah salah satu syarat untuk memahami Al-qur'an dan Hadits. 7) meningkatkan monitoring dan evaluasi terhadap pembelajaran *Balaghoh* oleh kaprodi tafsir hadits dan dosen *Balaghoh*.

Dilihat dari hasil belajar siswa, bahwa siswa yang mempunyai keaktifan yang baik dalam pembelajaran menerima hasil yang sangat baik, dan siswa yang memiliki keaktifan yang cukup baik dalam pembelajaran, ia menerima hasil yang baik, dan siswa yang memiliki keaktifan yang cukup baik menerima hasil yang cukup baik, dan siswa yang memiliki keaktifan yang kurang dalam pembelajaran, ia menerima hasil yang cukup baik. Dan kualitas hasil belajar mahasiswa tersebut kadang-kadang berubah karena beberapa faktor.

Proses pembelajaran dan keaktifan siswa yang menunjukkan kecenderungan dan motivasi siswa, serta kemampuan siswa selain kemampuan *Balaghoh* secara signifikan mempengaruhi hasil belajar *Balaghoh* siswa.

محتويات البحث

موضوع	صفحة
صفحة العنوان	
مستخلص البحث أ – اللغة العربية	أ
ب- اللغة الإنجليزية	د
ج- اللغة الإندونيسية	و
المحتويات	ح

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ. المقدمة	١
ب. أسئلة البحث	٤
ج. أهداف البحث	٥
د. فروض البحث	٥
هـ. أهمية البحث	٦
و. حدود البحث	٦
ز. تحديد المصطلحات	٧
ح. الدراسات السابقة	٨

الفصل الثاني الإطار النظري

أ. التعليم	١٣
١- مفهوم التعليم	١٣
٢- فلسفة التعليم الأساسي	١٤
٣- أهداف التعليم الأساسي	١٥
ب. تعليم البلاغة	١٥
١- أسس تعليم البلاغة	١٨
٢- أهداف تعليم البلاغة	٢٠
٣- خطوات تعليم البلاغة	٢٣
٤- طرق تعليم البلاغة	٢٤
٥- تقييم نتائج التعلم في البلاغة	٢٦
٦- مشكلات تعليم البلاغة	٢٨
ج. البلاغة	٢٩
١- مفهوم البلاغة	٢٩
٢- أهمية البلاغة	٣٠
٣- نطاق البحث في علم البلاغة	٣١
٤- تقييم نطاق البحث في علم البلاغة	٤٧

الفصل الثالث

منهجية البحث

- أ. مدخل البحث ومنهجه ونوعه ٤٨
- ب. مصادر البيانات ٤٩
- ج. أدوات جمع البيانات ٥٠
- د. تحليل البيانات ٥٣

الفصل الرابع

عرض بيانات الدراسة الميدانية وتحليل نتائجها

الفصل الأول : لمحة تاريخية عن شعبة تعليم اللغة العربية

- أ. تأسيس شعبة شعبة تعليم اللغة العربية والكفاية الأساسية لها ٥٤
- ب. المناهج الدراسية في شعبة تعليم اللغة العربية ٦٢
- ج. الأساتذة في شعبة تعليم اللغة العربية ٧٢
- د. الطلبة في شعبة تعليم اللغة العربية ٧٤

الفصل الثاني : عرض البيانات

- أ. أهداف تعليم البلاغة في شعبة تعليم اللغة العربية ٧٧
- ب. مادة البلاغة ومشكلاتها ٧٨
- ج. طريقة تعليم البلاغة ومشكلاتها ٨٢
- د. تقييم تعليم البلاغة ومشكلاته ٨٥
- هـ. الأستاذ و الطلبة في تعليم البلاغة ومشكلاتهم ٩٣

الفصل الثالث : تحليل وتفسير نتائج البحث ومناقشتها

- أ. أهداف تعليم البلاغة في شعبة تعليم اللغة العربية ٩٥
- ب. مادة البلاغة ومشكلاتها ٩٦
- ج. طريقة تعليم البلاغة ومشكلاتها ٩٩
- د. تقييم تعليم البلاغة ومشكلاته ١٠٢
- هـ. الأستاذ و الطلبة في تعليم البلاغة ومشكلاتهم ١٠٤

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والاقتراحات

- أ. نتائج البحث ١٠٧
- ب. التوصيات ١١٠
- ج. الاقتراحات ١١١
- قائمة المصادر والمراجع ١١٢

الفصل الأول

الاطار العام والدراسات السابقة

أ- المقدمة

إن تعليم اللغة العربية هو عملية مرتبطة بتربية الشخص لمواجهة المجالات اليومية التي تتطلب تنمية اللغة العربية.^١ ومناسبة بتنمية المنهج الدراسي لمستوى الوحدة التربوية، إن المعلم مطالب لترقية كفاءته التعليمية التي تحتوي على القيام بالتخطيط والتنفيذ والتقييم أو التقدير. ومن إحدى الوحدات التربوية هي الجامعة وكفاءة المدرسين فيها مطلوبة حتى يكون التعليم فعالاً. ولأن الجامعة هي منبر من منابر العلم فلها دور ضروري في تكوين الطاقة البشرية الجيدة. والمشكلة التي لا بد من الاهتمام بها هي معرفة إلى أي مدى قدرة الجامعة في إعداد المتخرجين الجيدين المتقنين لما تعلموا، والمعتمدين على أنفسهم. يقول مالك فجر: "إن إعداد المتخرجين المعتمدين على أنفسهم المحترفين هو مسؤولية الجامعة عند تخطيط عملية البرامج و وضعها بأحسن ما يمكن."^٢

بالنسبة إلى هذا الاهتمام يقول وردمان جويونيكيورو كما نقله مولياسا: "هناك ثلاثة شروط على الأقل لا بد من الاهتمام بها في بناء التربية للمساهمة في

^١ عبد الرؤوف صدري، *Nilai Pengajaran Bahasa Arab Dan Pengembangannya*، (باندونج: Bina

Cipta، ١٩٨٠) ص. ٤

^٢ مالك فجر، *Holistika Pemikiran Pendidikan*، (جاكرتا: PT Raja Grafindo Persada، ٢٠٠٥) ص.

ترقية الطاقة البشرية وهي : ١. المباني، ٢. الكتاب المدرسي الجيد، ٣. المعلم المحترف.^٣ و يرى فجر في إعداد المعلم الجيد أن المعلم له مكانة رئيسية في إعداد الطاقة البشرية الجيدة، بل هذه الحقيقة لا ينقص دور المعلم وأهميته في عملية التعليم. لأن المعلم أحد عناصر التربية المؤثرة على عملية التعليم.^٤ نظرا إلى هذه الأراء نجد أن إعداد المعلم الجيد أمر ضروري، و على المعلم استيعاب المادة التي سيلقيها أمام التلاميذ عند التعليم والتعلم.

الجامعة الإسلامية الحكومية جمر قامت بتدريس العلوم الدينية وحاولت تكوين الطلبة حتى يصبحوا مسلمين مستعدين لمواجهة الحياة الحقيقية. تكونت شعبة تحت قسم الدعوة التي تتكون من شعبتين شعبة الاتصالات والدعوة الإسلامية وشعبة . والأهداف من إقامة شعبة هي تصميم برنامج لإنتاج الخريجين الذين يتقنون العلوم ويقدرّون على تطوير العلوم الإسلامية الأساسية، ومعدون لكي يصبحوا خبيرين ومستشارين في مجال الدين الإسلامي. ولهم الجودة والابتكار والقدرة على المنافسة والابتكار والمهنية، بنظرة إسلامية شاملة ولهم القدرة على حفر كنوز المعرفة الإسلامية من المصادر الأولية والثانوية وقدرة على تطبيق الحجج الدينية.^٥

وقامت شعبة بتعليم العلوم العربية ومن إحدى هذه العلوم البلاغة التي هي مادة اختصاصية لطلاب ، لأنها من المواد الأساسية التي لا بد من استيعابها حين يتعلمون القرآن مع تفسيره وكذلك الحديث مع شرحه. ومادة البلاغة في هذه

^٣ موليّاسا، *Menjadi Guru Profesional*، (باندونج : PT Remaja Rosdakarya، ٢٠٠٥) ص. ٣

^٤ مالك فجر، مرجع سابق، ص. ١٨٨

^٥ كراسة لتقديم الطلبة الجدد بالجامعة الإسلامية الحكومية بجمبر العام الجامعي ٢٠١٨\٢٠١٩

الشعبة تدرس في المستوى الرابع. فأما أهداف تعليم البلاغة في هذه الشعبة فهي تمليك الطلاب القدرة والمعرفة الكافية في علم البلاغة فضلا في علم المعاني والبيان بوصفها أداة في فهم القرآن مع تفسيره والحديث مع شرحه.

واستنادا إلى ما تقدم ذكره وجب على المدرس أن يراعى أهمية تعليم البلاغة حتى يكون تعليمها بمستوى الهدف المرجو ويكون تعليمها جيدا، والرسالة من ذلك التعليم تصل إلى أذهان الطلبة.

ولقد قابل الباحث رئيس شعبة في الدراسة التمهيدية تاريخ ٢٢ سبتمبر ٢٠١٩ حيث أنه يقول إن بعض الطلبة يواجهون مشكلات في تعليم البلاغة، والأسباب تكون من الأستاذ، أو الطلبة أنفسهم، أو المادة التعليمية، أو الطريقة، أو التقييم، وكثير منهم لا يفهمون فهما جيدا ما يتعلق بالبيان والمعاني والبديع التي هي البلاغة، ولا يقدرّون على الفرق بين التشبيه البليغ والاستعارة في البيان مثلا، ويجدون صعوبة عند فهم الكتب الأدبية. وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن كفاءة الطلبة ضعيفة في استيعاب البلاغة وأن تعليمها لم يكن فعالا.

على أن تعليم البلاغة في تلك الشعبة لم يكن فعالا فكان تقويم تعليم البلاغة ضروريا في معرفة أسباب المشكلات وتقديم الاقتراحات لحلها مع أن الطلاب في هذه الشعبة مختلفو الخلفية الدراسية ومتباينو الكفاءات في العلوم العربية وهذه المظاهر تحتاج إلى تخطيط التعليم، والتحليل، والتقييم من حيث عملية التعليم.

ومن الملاحظ، إن تعليم البلاغة لم يكن فعالا كما هو المطلوب فهناك مشكلات في تعليمها، منها: أن المادة التعليمية لم تكن فعالة، من حيث تقديم المعلم المادة و تعامله بها، مع أن الطلبة مختلفون، وطرق التعليم لم تكن فعالة، والتقييم في

عملية التعليم غير مركز كثيرا. فلذلك ينبغي ان يقام البحث في هذه الأمور، فأما الأهداف منه فهي تحليل تعليم البلاغة وتقييمه، وحل المشكلات، والوصول إلى الاقتراحات التربوية في تعليم وتعلم مادة البلاغة. و هذه المشكلات قد واجهها الباحث حين تعلمه في شعبة تعليم اللغة العربية مما يجذب الباحث في اختيار هذا الموضوع ليكون البحث تحت العنوان تعليم البلاغة في شعبة بالجامعة الإسلامية الحكومية بجمبر (المشكلات والحلول).

ب- أسئلة البحث

بناء على مقدمة البحث المذكورة واستنادا إلى ما جاء حول مشكلة البحث، يعرض الباحث أسئلة البحث كما يلي:

١. كيف جرى تعليم البلاغة في شعبة بالجامعة الإسلامية الحكومية بجمبر؟
٢. ما مشكلات تعليم البلاغة في شعبة بالجامعة الإسلامية الحكومية بجمبر؟
٣. ما هي الحلول لمشكلات تعليم البلاغة في شعبة بالجامعة الإسلامية الحكومية بجمبر؟

ج- أهداف البحث

لكل نشاط أو عملية أهداف وكذلك الحال في هذا البحث، فالأهداف فيه كانت لازمة. وبناءً على مشكلة البحث المذكورة فالأهداف هنا أنه يحاول هذا البحث الكشف عن الأمور التالية :

١. معرفة كيفية تعليم البلاغة في شعبة بالجامعة الإسلامية الحكومية بجمبر حاليا.

٢. معرفة مشكلات تعليم البلاغة في شعبة بالجامعة الإسلامية الحكومية بجمبر.
٣. وضع الحلول المناسبة لمشكلات تعليم البلاغة في شعبة بالجامعة الإسلامية الحكومية بجمبر.

د- فروض البحث

١. إن في تعليم البلاغة في شعبة بالجامعة الإسلامية الحكومية بجمبر مشكلات من ناحية المادة، والطريقة، والتقييم، والأستاذ، والطلبة.
٢. إن من الممكن تحديد مشكلات تعليم البلاغة في شعبة بالجامعة الإسلامية الحكومية بجمبر.
٣. إن تحديد المشكلات ستمكن من اقتراح الحلول المناسبة لها

هـ- أهمية البحث

١. من الناحية التطبيقية: يرجى من هذا البحث معرفة مشكلات تعليم وتعلم مادة البلاغة في الجامعة الإسلامية الحكومية بجمبر حتى تؤدي النتيجة إلى ترقية تعليم اللغة العربية والبلاغة فيها كذلك في الجامعات الأخرى المماثلة. وليكون مصدرا في معايير عملية تعليم وتعلم مادة البلاغة بعد تحليل تعليم وتعلم مادة البلاغة وتقييمه الموجودة في شعبة بالجامعة الإسلامية الحكومية بجمبر.

٢. من الناحية النظرية: يرجى من هذا البحث أن يفيد الجامعات ومعلمي البلاغة

ما يلي:

(أ) معطيات هذا البحث لازدياد النظرية في معايير عملية تعليم وتعلم البلاغة.

(ب) إصدار الاقتراحات التربوية في تعليم وتعلم مادة البلاغة.

(ج) الإسهام في ترقية تعليم اللغة العربية .

و- حدود البحث

اعتمادا على أهداف البحث المرسومة السالفة التي تتركز حول تعليم

البلاغة في الجامعة الإسلامية الحكومية بجمبر فهناك الحدود:

١. الحدود الموضوعية: حدد الباحث موضوع هذا البحث في تحليل تعليم البلاغة

وتقييمه من ناحية المشكلات وطرق حلها في شعبة بالجامعة الإسلامية

الحكومية بجمبر.

٢. الحدود الزمنية: حدد الباحث الزمان في الفصل الدراسي الثاني من السنة

الدراسية ٢٠١٩-٢٠١٨.

٣. الحدود المكانية: حدد الباحث الحد المكاني في شعبة بالجامعة الإسلامية

الحكومية بجمبر. واختار الباحث هذا الحد المكاني لأن مادة البلاغة في الفصل

الدراسي الثاني (المستوى الرابع) تدرس في هذه الشعبة.

ز- تحديد المصطلحات

إن هذا البحث تحت الموضوع تعليم البلاغة في شعبة تعليم اللغة العربية

بالجامعة الإسلامية الحكومية بجمبر (دراسة تحليلية عن مشكلات تعليم البلاغة

وطرق حلها). وقبل ما يشرح الباحث ذلك الموضوع اجمالاً لأول مرة لا بد عليه ان يقدم شرحاً لبعض المصطلحات والتعاريف الموجودة فيه لتسهيل فهم المضمون، فتوضيحه كما يلي:

تعليم : هو عملية إعادة بناء الخبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم، وأنه بعبارة أخرى مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم يمثل ما تتسع له كلمة البيئة من معانٍ من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة.^٦ تتضمن من جوانب التعليم ثلاثة : التخطيط، والتنفيذ، والتقييم.^٧

البلاغة : لغة الانتهاء والوصول واصطلاحاً الظهور والبيان والانتهاء إلى المعنى وبلوغ المراد باللفظ الجيد والقول البليغ المؤثر والتعبير الحسن الفصيح.^٨ وقال الأصمعي (في تاريخ النقد الأدبي والبلاغة) عن البلاغة: البليغ من طبق المفصل وأغناك عن المفسر، يعني كما قال جعفر بن يحيى أن يكون الاسم يحيط بمعناك ويجلي عن مغزاك ويخرجك عن الشركة ولا تستعين عليه بالفكرة.^٩ ويقصد بالبلاغة هنا مادة البلاغة.

ح- الدراسات السابقة

^٦ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (الرباط: إيسيسكو، ١٩٨٩) ص. ٤٥

^٧ حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣) ص. ٩

^٨ محمد غفران زين العالم البلاغة في العلم البيان، (كوتور-فونوركو العالم، ٢٠٠٦) ص. ٥

^٩ محمد زغلول سلام ، ، تاريخ النقد الأدبي والبلاغة، (إسكندرية: المعارف، بدون السنة) ص. ٢٣

إن البحوث التي تتناول الدراسة عن تعليم البلاغة قليلة بل هي ليست البحوث التي تختص بمشكلات تعليم البلاغة وطرق حلها للطلبة الجامعيين. ومن بين البحوث التي تتعلق بتعليم أو تعليم البلاغة هي:

١. الدراسة التي قام بها غوسهاريا بترا تحت الموضوع: تعليم اللغة العربية (دراسة الحالة بكلية الدراسات الإسلامية في الجامعة المحمدية مالانج) وكانت أسئلة البحث: (١) كيف يكون اختيار المواد الدراسية في تعليم اللغة العربية، (٢) كيف يكون تقديم المواد الدراسية في تعليم اللغة العربية؟، (٣) كيف يكون اختبار المواد الدراسية في تعليم اللغة العربية؟، (٣) لماذا اختارت كلية الدراسات الإسلامية تعليم اللغة العربية؟. وكانت نتائج البحث: من حيث اختيار المادة تدل على أنها تنطلق من المنهج العلمي العربي لسنة ١٩٩٨م، وتصدر من مصادر داخل المادة، وتحت على تفاعلية بين الطلاب، وتجعلهم على اتصال بالعربية شفويا وتحريريا. ومن حيث تقديم المادة تدل على أن المدرس يقوم بجمع نظرية الوحدة ونظرية الفروع معا بالأساليب المتنوعة، ويقوم بالبيانات المريحة ويحث على تفاعلية بين الطلاب ويعطي لهم بنود الاختبارات اللغوية مع ما يدفعهم إلى حرية الفكر والعمل. ومن حيث اختبار المادة تدل على أنها تمزج بين اختبارات الوحدة واختبارات الفروع المناسبة بالمنهج التعليمي العربي لسنة ١٩٩٨م، دون الخروج من الأحوال الفصلية من أثناء أنشطة التعليم والتعلم. ومن حيث دوافع كلية الدراسات الإسلامية للجامعة المحمدية مالانج إلى اختيار تعليم اللغة العربية تدل على أن المهارات اللغوية الأربع هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة في تعليم

اللغة العربية لا بد لها من وحدة متكاملة في المادة الواحدة، لا تقوم عمل أجزائها ولا تعرف التمزيق والتقسيم إلى فروع مختلفة.

٢. الدراسة التي قام بها حميدة تحت الموضوع: تدريس اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية الحكومية مالانج الأولى. وكانت أسئلة البحث: (١) كيف تدريس اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية الحكومية مالانج الأولى؟، (أ) ما هي الخطوات التي يسلكها المدرس في اختيار مادة اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية مالانج الأولى؟، (ب) ما هي الخطوات التي يسلكها المدرس في تنظيم مادة اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية مالانج الأولى؟، (ج) ما هي الخطوات الجيدة في عرض مادة اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية مالانج الأولى؟، (٢) كيف تدريس اللغة العربية للمرحلة الجيدة؟، (أ) ما هي الخطوات الجيدة في اختيار مادة اللغة العربية للمرحلة الابتدائية؟، (ب) ما هي الخطوات الجيدة في تنظيم مادة اللغة العربية للمرحلة الابتدائية؟، (ج) ما هي الخطوات الجيدة في عرض مادة اللغة العربية للمرحلة الابتدائية؟. وكانت نتائج البحث: (١) تدريس اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية الحكومية مالانج الأولى: (أ) إن الخطوات في اختيار مادة اللغة العربية بهذه المدرسة هي أن المادة تعتمد على قائمة قدرة التلاميذ الأدنى من وزارة الشؤون الدينية، مفصلة من الأهداف التعليمية الخاصة، مأخوذة من الكتب المناسبة للمنهج التعليمي من وزارة الشؤون الدينية، المواد الجديدة مرتبطة بالمواد السابقة من ناحية الموضوع أو من ناحية التركيب مناسبة لعقول التلاميذ، معصمة حسب خبرات التلاميذ ومناسبة بحاجاتهم، مناسبة بحال المجتمع، تتضمن قوائد الأخلاق، مؤسسة على الزمن المخصص والوسائل التعليمية. (ب) إن الخطوات في تنظيم

مادة اللغة العربية بهذه المدرسة هي: أن المادة منظمة بالطريقة الخاصة والمنطقية والموحدة والمحتوية في جميع المواد الدراسية، مركزة في المسألة الخاصة في كل الموضوع من ناحية الموضوع والتركيب، متدرجة من السهل إلى الصعب ومن المعروفة إلى الجديدة. (ج) إن الخطوات في عرض مادة اللغة العربية بهذه المدرسة هي: المقدمة وتعرض المادة باللغة العربية، ربطت المدرسة في شرحها بالمعلومات والنقاط الجديدة والمعلومات القديمة من ناحية التركيب ومن ناحية الموضوع، شرحت المدرسة الكلمة الصعبة بالكلمة السهلة بذكر مرادفها أو بإشارة إلى صورتها على السبورة، استفادت المدرس من البيئة والوقائع اليومية والقصة أو بالإشارة إلى الأشياء المناسبة للمادة، استخدم المدرس الوسائل التعليمية المناسبة، عمليات التدريس هي عمليات الاتصالية، طرق التدريس هي الطريقة الانتقائية وهي الطريق السمعية الشفوية وطريقة القراءة وطريقة الكتابة وطريقة الترجمة، التقويم الشفوي والتحريري. (٢) والنتيجة من التوزيع: (أ) أن الخطوات في اختيار مادة اللغة العربية بهذه المدرسة جيدة. (ب) أن الخطوات في تنظيمها جيدة. (ج) أن الخطوات في عرضها عامة جيدة.

٣. الدراسة التي قام بها مستمين فتاح تحت الموضوع: تطوير تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية (دراسة نقدية في برنامج اللغة العربية المكثف في المعهد العالي الإسلامي الحكومي سماريندا). وأسئلة البحث: (١) كيف تكون عوامل التعليم في برنامج اللغة العربية المكثف في المعهد العالي الإسلامي الحكومي سماريندا؟، (٢) ما المشكلات في تعليم اللغة العربية في المعهد العالي الإسلامي الحكومي سماريندا؟ نتائج البحث: ومن المشكلات في عوامل التعليم تتركز على خصائص

أهداف التعليم، وخصائص المواد الدراسية، وخصائص الدارس والمدرس، وخصائص البيئة التعليمية والوسائل التعليمية، وطرائق التعليم التي تواجه إلى أنشطة التعليم، وهي تتركز على أنشطة المدرس في إجراءات طرائق تعليم اللغة العربية وتنظيم نظام التعليم. توجد النتائج أن برنامج اللغة العربية المكثف في STAIN سماريندا لم يكف على الشروط المطلوبة في تخصص التعليم. إذن يستخلص الباحث أن هذا البرنامج قليل الفعال في تزويد الدارس القدرة اللغوية. ومن المؤشرات من الحال هي: أن أهداف التعليم تقتصر على الأهداف العامة، أي لم تنظم الأهداف والكفاءة الأساسية على كل فروع اللغة ومراحل التعليم. وأن إعداد المواد الدراسية لا يهتم بأهداف التعليم وقدرة الدارس اللغوية ولا تعتمد على المناهج الدراسية (ولا سيما لم تعد المناهج الدراسية). والتنفيذ المتساوي بين المستويات المختلفة من الدارسين. وقلة مهارة أو مراعاة من المدرس في طريقة تعليم اللغة العربية. والوسائل التعليمية لم تصلح جميعها في تعليم اللغة، وكذلك البيئة التعليمية غير مناسبة في تكثيف اللغة. أما طرائق التعليم فإنها تقتصر على الطرائق العامة ولا تعتمد على أهداف التعليم والكفاءة المطلوبة.

ويتميز هذا البحث عن غوسهاريا بترا أنه قام بدراسة الحالة عن تعليم اللغة العربية لا عن تعليم البلاغة في المستوى الجامعة، أما الباحث في هذا البحث فقام بدراسة الحالة عن المشكلات التعليم البلاغة. ويختلف هذا البحث عن بحث حميدة، أنها قامت بوصف تدريس اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية ولا تبحث في مشكلات تعليم اللغة العربية، وأما بحث مستمين فتاح فيبحث في تطوير تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية ويستخدم مناهج الدراسة النقدية وكذلك الحال في هذا

البحث، ولكن البحث الذي قام به مستمين فتاح لا يتخصص في بحث تعليم البلاغة.

بالنظر إلى البحوث السابقة، إن الباحثين درسوا تعليم اللغة العربية وتطويره. فيستنتج الباحث أن لا يوجد بحثا مخصصا في مشكلات تعليم البلاغة وحلولها في مستوى الجامعة ويعتبر أن هذا البحث بحثا جديدا.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ- التعليم

١. مفهوم التعليم

التعليم هو عملية إعادة بناء الخبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والإتجاهات والقيم، وأنه بعبارة أخرى مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم يمثل ما تتسع له كلمة البيئة من معانٍ من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة.^{١٠} تتضمن جوانب التعليم ثلاثة : التخطيط، والتنفيذ، والتقييم.^{١١}

هذا من حيث مفهوم التعليم يشكل عام، أما مفهوم تعليم اللغة على وجه خاص هو أي نشاط مقصود يقوم به فرد ما لمساعدة فرد آخر على الاتصال بنظام من الرموز اللغوية يختلف عن ذلك الذي ألفه وتعود الاتصال به، إنه بعبارة أخرى تعرض الطالب لموقف يتصل فيه بلغه غير لغته الأولى.^{١٢}

^{١٠} رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص. ٤٥

^{١١} حسن شحاته، مرجع سابق ص. ٩

^{١٢} مرجع سابق، ص ٤٥

٢. فلسفة التعليم الأساسي

تقوم فلسفة التعليم الأساسي على ثلاث ركائز أساسية، وهو

كالتالي:^{١٣}

(أ) تحقيق العدالة الاجتماعية، وذلك عن طريق توفير فرصة متكافئة لجميع الأطفال من سن السادسة إلى سن الخامسة عشرة، وذلك يصرف النظر عن الطبقة الاجتماعية التي ينتمون إليها أو البيئة الجغرافية التي يقطنونها، حضرية كانت أم ريفية.

(ب) تحقيق العدالة في توزيع الفرصة التعليمية، وذلك عن طريق إتاحة الفرصة أمام كل طفل لكي ينمو حسب ما تتيحه له قدراته، وأمام كل بيئة كي يكتسب أبنائها من المعارف والمفاهيم والمهارات والتعميمات ما يتيح لهم خدمة بيئتهم، وتنمية مواردها الطبيعية، والتعامل مع مشكلاتها الخاصة.

(ج) جعل التعليم في خدمة أغراض التنمية، فإذا كان التعليم لا يشتق صفاته من ذات نفسه، بل يشتقها وينمو ويتحرك بفعل العوامل والقوي الاجتماعية والاقتصادية والسياسة التي تسود المجتمعات التي يعايشها فإن مفهوم التنمية واستراتيجيتها يؤثر بشكل مباشر على التعليم.

^{١٣} علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (كويت: مكتبة الفلاح، ١٩٨٤)، ص. ١٩

٣. أهداف التعليم الأساسي

فأما أهداف التعليم الأساسي فكما يلي:^{١٤}

- (أ) تنمية مختلف جوانب شخصية المتعلم تنمية شاملة متكاملة في إطار مبادئ العقيدة الإسلامية والثقافة العمانية .
- (ب) غرس الانتماء الوطني والعربي والإسلامي والإنساني لدى المتعلم وتنمية قدرته على التفاعل مع العالم المحيط به .
- (ج) إكساب المتعلم المهارات اللازمة للحياة وذلك بتنمية كفايات الاتصال والتعلم الذاتي والقدرة على استخدام أسلوب التفكير العلمي الناقد والتعامل مع العلوم والتقانات المعاصرة .
- (د) إكساب المتعلم قيم العمل والإنتاج والإتقان والمشاركة في الحياة العامة والقدرة على التكيف مع مستجدات العصر والتعامل مع مشكلاته بوعي ودراية والمحافظة على البيئة واستثمار مواردها وحسن استغلال وقت الفراغ .
- (هـ) التقليل من نسبة التسرب بين الطلاب .
- (و) سد منابع الأمية ، ورفع مدارك ومعارف الطلاب .

ب-تعليم البلاغة

سبقت الإشارة إلى أن البلاغة هي تلك القوانين والمعايير التي تحكم الأثر الأدبي وأنها لا تنفصل عن الأدب. ويتجلى الهدف من تعليم البلاغة في تبصير الطلبة بالأسس والأصول التي تقوم عليها بلاغة الكلام وجودة الأسلوب من حيث الوضوح

^{١٤} التعليم الأساسي، <http://www.alaq11.jeeran.com/asasi.htm> الوصول في التاريخ ١٣ أكتوبر ٢٠١٩

والقوة والجمال وروعة التصوير ودقة التفكير وحسن التعبير وبراعة الخيال، ويرمي تعليم البلاغة أيضا إلى تربية الأحاسيس بقيمة اللفظ وأهميته في تأدية المعنى المناسب. للوصول إلى هدف تعليم البلاغة المرجو لا شك أن هناك مشكلات حتى تجعل التعليم فيها لم يكن فعالا. ليكون التعليم فيها فعالا فهناك جملة من المواصفات التي ينبغي على المعلم أخذها بعين الاعتبار وهي كما يلي:^{١٥}

١. قدرة المعلم على النجاح في توجيه نشاط التلاميذ ومجهودهم توجيهها ثابتاً ودائماً.
٢. استشارة خبرات المتعلمين السابقة، والانطلاق منها للتدريس الجديد من خلال بناء التعلم الجديد على هذه الخبرات.
٣. حسن إدارة الوقف والجهد.
٤. التنوع في طرق التدريس وأساليبه المختلف
- والتعليم الفعال يتطلب معلما فعالا قادرا على جعل التعلم عملا فعالا وذلك من خلال الاتصاف بمجموعة كبيرة من الصفات لعل أهمها ما يلي:^{١٦}
١. معرفة المنهج بكل محتوياته.
٢. يلم باستراتيجيات التدريب المختلفة.
٣. يكيف المنهج وفق حاجات التلاميذ ويفهم مستويات نمو تلاميذه.
٤. يسعد الطلاب ويمتعهم.
٥. مشجع ويصغي جيدا.
٦. يخطط لدروس وفق حاجات التلاميذ.

^{١٥} إبراهيم عبد العزيز حجاج، التعليم الفعال، <http://naqaaebnha.ahlamontada.com/t315-topic> الوصول في

تاريخ ١٠ مارس ٢٠١٩

^{١٦} المرجع نفسه

وثمة أمور تسهل مهمة المعلم في تعليم البلاغة تتمثل فيما يلي:^{١٧}

١. عدم التركيز على المصطلحات الجافة مثل: تشبيه مرسل مفصل أو مرسل مجمل أو مؤكد مفصل،..ذلك لأن التركيز على هذه المصطلحات لا يؤدي إلى تنمية الإحساس بالجمال ولا إلى التذوق الأدبي،
٢. الابتعاد عن استخراج القواعد عن الأمثلة المبتورة المقتطعة من وديان متعددة واللجوء إلى النصوص العفوية الطبيعية من غير تحمل أو تصيد للمحسنات والزخارف، والعمل على أن يفهم الطلبة هذه النصوص فهما دقيقا قبل الدخول في الألوان البلاغية.
٣. الاعتماد على الموازنات والمقارنات بين الأدباء أو بين الموضوعات أو بين الأساليب وطريقة التناول، ذلك لأن هذه الموازنات تلقي الاضواء على مواطن الجودة والابتكار عند أديب وتقصير الآخر فيها. ومن شأن هذه الموازنات تقدير القيمة الفنية وبيان مظاهر القصور أو عناصر الجمال، هي من أجدى الوسائل في سرعة تكوين الذوق الأدبي وإيضاحه.
٤. فسح المجال أمام الطلبة لان يستقروا ويستنتجوا وصولا إلى الحقائق والأحكام، تنمية لشخصياتهم وعلى المدرس ان يبتعد عن فرض الاحكام على طلابه فرضا كي لا يحرمهم نعمة التحليل والاستنتاج ومتعة التذوق.
٥. وجوب النظر إلى العمل الأدبي نظرة متكاملة شاملة وعلى المدرس أن يعود طلابه هذه النظرة الشمولية وفق مدخل النظم، ذلك لأن الأثر الأدبي يشتمل على عدة مكونات وعناصر تتفاعل فيما بينها وتتبادل الأثر والتأثير، وأن تجزئة

^{١٧} محمود أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية، (دمشق: جامعة دمشق، ١٩٩٥) ص. ٦٥٣-٦٥٤

البلاغة في معزل عن سائر العناصر الأخرى يشوه العمل الأدبي ويحجب مكونات أساسية فيه نفسية واجتماعية وفكرية.

١. أسس تعليم البلاغة :

هناك مجموعة من الأسس ينبغي مراعاتها عند تدريس البلاغة منها ما يلي:^{١٨}

أولاً : أن البلاغة فطرية في الكلام ، نلمح صورها في الأحاديث العادية ، ويمكن أن يستفاد من ذلك في الدرس البلاغي فنتخذ من هذه الأحاديث أساساً نركز عليه ونمهد به ، وبهذا نحقق الفوائد التالية:

١ - إثارة شوق وانتباه الطالب لهذا الأسلوب البلاغي.

٢ - إدراك الطالب أننا لا ندرس له لغة أجنبية عنه.

٣ - سرعة الوصول إلى ما نريد في يسر وسهولة.

ثانياً : البلاغة فن أدبي، تنمو من خلاله وتكتسب البقاء منه، وتمارس عملية التطورات اللغوية في المقام الأول، كما أنها علم تطبيقي، ممثلاً ذلك في القواعد التي يتم التوصل إليها من خلال الأساليب الأدبية، من منطلق أن هذه الأساليب تختلف من فترة إلى أخرى، طبقاً لتغير أذواق الأدباء، يمكن أن يستفاد من ذلك في الدرس البلاغي بأن نراعى التكامل في معالجة النص، وذلك بأن يعرف قائله، وظروف النص، وغرضه، إلى غير ذلك من الأمور المحيطة بالنص.

^{١٨} محمد إبراهيم حليبة، مرجع سابق، الوصول في التاريخ ٢٤ فبراير ٢٠١٩

ثالثا :يستلزم أن يكون التركيب صحيحاً من الناحية النحوية والصرفية، ثم تأتي البلاغة فتطلب أن تكون الألفاظ منتقاة، ويمكن أن يستفاد من ذلك بأن يختار المعلم النصوص الصحيحة الفصيحة ذات المستوى الراقى من نصوص قرآنية ونبوية وأدبية.

رابعا : أن تكون الأفكار مرتبة ترتيباً منطقياً، ثم تأتي البلاغة فتطلب أن تكون المعاني واضحة، ومناسبة لعقول السامعين، ونفسياتهم، ويمكن أن يستفاد من ذلك بأن يختار المعلم ما يناسب المتعلم.

خامسا: ينبغي على المعلم أن يتيح فرصة للطلاب لفهم النصوص، فمن الخطأ أن يتعجل المعلم الوصول إلى الظاهرة البلاغية قبل أن يفهم الطلاب النصوص فهما جيداً، ويمكن أن يستفاد من ذلك بأن تتيح طريقة التدريس فرصة للطلاب لفهم النصوص.

سادسا : ضرورة التدريب البلاغى ، فدروس البلاغة لا تحقق الغرض منها إلا إذا تمرن الطالب تمريناً كافياً ، ويمكن أن يستفاد من ذلك في تخصيص المعلم وقتاً كافياً للتدريبات البلاغية .

سابعا : أن يعتمد على الطلاب لتجلية ما في النص من ظواهر بلاغية، ولا بأس من تدخل المعلم في بادئ عهد الطلاب بالبلاغة، فيساعدتهم في الكشف عن الظواهر البلاغية، ويمكن أن يستفاد من ذلك باستخدام طريقة تدريس تتيح للطلاب الكشف عن الظواهر البلاغية مع متابعة من المعلم .

ثامنا : ألا يجعل للتقويم في تدريس البلاغة وقتا منعزلا عن أوقات الدراسة، بل الأجدى تربوياً أن يندمج التقويم في الدراسة اندماجاً يث في الدرس الحيوية ويحمل الطلاب على المشاركة بفاعلية ونشاط.

ثامنا : توثيق الرابطة بين البلاغة وبقية فروع اللغة العربية، فاللغة العربية وحدة متماسكة، ويمكن أن يستفاد من ذلك بأن يوظف المعلم الصور البلاغية الواردة في أمثلة بقية الفروع اللغوية الأخرى.

حادي عشر: ينبغي أن تتطرق دراسة البلاغة إلى القصص والكتب الأدبية التي يميل الطلاب إلى قراءتها، فيكتبوا عنها التقارير، وتعرض هذه التقارير للمناقشة الجماعية في الفصل، هذه الطريقة فوق استهدافها المباشر لتعليم البلاغة تحقق ما يلي:

(أ) تعلم الطلاب كيف يتناقشون دون التعرض لإساءة بعضهم لبعض.
(ب) تعودهم الصراحة في إبداء الرأي والوقوف على الحقيقة أياً كان مذاقها.

(ج) تبصيرهم بالطريقة السليمة في كتابة التقارير وعرضها ومناقشتها.

(د) تثير فيهم الميل والرغبة في دراسة الأدب.

٢. أهداف تعليم البلاغة:

يهدف تعليم البلاغة إلى تمكين الطلبة من تخير الروائع من الأدب والاستمتاع بها وإكسابهم القدرة على المفاضلة والموازنة بين الآثار الأدبية بعد تدريبهم على أن الفكرة الواحدة تؤدي بطرائق مختلفة وأساليب متباينة من

التعبير. ويرمي تعليم البلاغة أيضا إلى تنمية الذوق الأدبي للطلاب وارهاف احساسهم ومشاعرهم وأذكاء تذوقاتهم الفنية وتمليكهم القدرة على فهم الأدب فهما دقيقا ومعرفة خصائصه ومزاياه.^{١٩}

وقال الدكتور محمود رشدي فاطر والدكتور مصطفى رسلان أن أهداف تعليم البلاغة:^{٢٠}

أولا : تمكين التلاميذ من استعمال اللغة في نقل أفكارهم إلى غيرهم بطريقة تسهل عليهم ادراكها وتمثلها.

ثانيا : تنمية قدرتهم على فهم الأفكار التي اشتملت عليها الآثار الأدبية الخالدة وتذوق ما فيها من جمال.

ثالثا : زيادة استمتاعهم بألوان الأدب المختلفة من قصة أو أقصوصة أو تمثيلية أو مقالة أو ترجمة، وذلك عن طريق فهم خصائص كل لون من هذه الألوان وادراك ما فيها من جمال.

رابعا : تنمية ميلهم إلى القراءة الحرة الواسعة كوسيلة من أجل وأنفع وسائل قضاء وقت الفراغ.

وكذلك يسعى تعليم البلاغة إلى تحقيق الأهداف التالية:^{٢١}

أولا : أن يقف الطالب على وجه إعجاز القرآن الكريم ، ويدرك ما فيه من خصائص البيان، ويفهم براعة أسلوبه، فيكون الطالب مؤمنا عن عقيدة.

^{١٩} محمود أحمد السيد، مرجع سابق، ص. ٦٥١

^{٢٠} محمود رشدي فاطر ومصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: دار الثقافة والنشر والتوزيع،

٢٠٠٠) ص. ١٦٤

^{٢١} محمد إبراهيم حلبية، مرجع سابق، الوصول في التاريخ ٢٤ فبراير ٢٠١٩

ثانيا : أن يفهم الطالب النصوص الأدبية فهما سليما يكشف له عما فيها من روعة الخيال وبراعة التصوير ويدرك سر جمالها، ويتزود بما اشتملت عليه من حكم وينتفع بما فيها من قيم.

ثالثا : أن يعرف الطالب الأساليب المختلفة للتعبير الإبداعي، كالتشبيه، الاستعارة، القصر والإيجاز.

رابعا : أن يعرف الطالب الأسس التي تقوم عليها بلاغة الكلام من حيث الوضوح، القوة، المناسبة.

خامسا : أن يتدرب الطالب على الاهتمام بالتطبيقات البلاغية خاصة فيما يقرؤون ويسمعون من وسائل الإعلام.

سادسا: أن يعرف الطالب أهمية علم البلاغة ، ودوره في تقدم الآداب.

سابعا : أن تتكون الميول الأدبية والاتجاهات الإيجابية عند الطالب نحو الآداب.

ثامنا : أن يتوجه الطالب إلى البحث في التراث الأدبي، وتخير روائعه من العصور المختلفة.

تاسعا : أن تتربى في الطالب ملكة النقد الصائب والذوق والحس المرهف، فيعرف جيد الكلام ورديئة.

عاشرا: أن يتمكن الطالب من التعبير عما يكنه ضميره أو ما يقرأه بعبارة سليمة يبلغ بها أعماق قلبه.

حادي عشر: أن يعرف الطالب عناصر بناء الفنون الأدبية المعاصرة.

ثاني عشر : أن ينمى التفكير الإبداعي عند الطالب ، ويتمثل في نظم وكتابة بعض الفنون الأدبية.

ثالث عشر : إذن فالبلاغة تهدف إلى مساعدة الطالب على الفهم وتمليكه القدرة على إفهام الآخرين.

٣. خطوات تعليم البلاغة

إن نجاح تعليم البلاغة يظل مرهونا بالقدرة على الاهتمام إلى مواطن الجمال والقوة في النص وأثر اللون البلاغي في تحميل الكلام أو توضيحه أو تقويته، على أن يزيد عناية المدرس بالكشف عن نواحي القوة والجمال في التعبير البلاغي، وذلك بالاشتراك مع الطلبة وتمكينهم من شخصياتهم الفنية. ويتجلى هذا الأمر في طريقة المناقشة أكثر من أية طريقة أخرى، فهي تعين الطالب على دراسة النص الأدبي دراسة جمالية، فيها تفهم لأفكاره ومناقشة لمعانيه وإدراك مجاوزته وتحليل الصيغ البلاغية فيه. وعلى هذا فإن خطوات هذه الطريقة هي:^{٢٢}

أولاً : التمهيد، ويكون بجلب الطلبة إلى الدرس الجديد، وذلك بربطه بالدرس السابق، وهو في هذه الحالة يشترك مع نقطة التمهيد في تدريس القواعد اللغة العربية.

ثانياً : العرض والتحليل، تعرض النصوص البلاغية سواء كانت على شكل جمل أو على شكل نص متكامل على السبورة وبخط واضح، واستخدام وسائل الإيضاح المناسبة. ثم يبدء المعلم بقراءة هذا النص أو النصوص قراءة جهرية معبرة، وبعد عرض النصوص تبدأ عملية التحليل، وهي خطوة المهمة في هذه الطريقة، وفيها يبدء المعلم بإثارة

^{٢٢} طه علي حسن الدليمي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع،

أسئلة معينة حول النصوص، أو يعطي مقدمات فيها إثارة للطلاب لحمله على المشاركة في الدرس.

ثالثا : القاعدة، بعد استكمال عملية التحليل يصبح لدى الطالب مجموعة من الأفكار التي يمكن أن يصوغها بمساعدة المعلم على شكل قاعدة.

رابعا : التطبيق، يثير المعلم بعد التوصل إلى القاعدة مجموعة من الأسئلة للتطبيق على القاعدة، أو يعطي أمثلة تطبيقية إضافية.

٤. طرق تعليم البلاغة :

ومن المسلم به أن الأهداف التي نتوخاها من تدريس أي مادة تحتاج إلى طريقة لتحقيقها، وتتأثر الطريقة نفسها بالأهداف المرسومة للمادة. وفي استخدام الطريقة أسس نجاح الطريقة، وهذا الأسس كما يلي:^{٢٣}

١. أن تكون موافقة لطبائع التلاميذ ومراحل النمو العقلي، والظروف الاجتماعية والاقتصادية والاسرية التي يعيشها التلاميذ.

٢. أن تراعي بعض القواعد العامة فيتخذ منها المعلم مرشدا وهاديا له في معالجة الدروس وتقريبها من العقول مثل التدرج من السهل إلى الصعب، التدرج من البسيط إلى المركب، والتدرج من الواضح المحدد إلى المبهم، التدرج من المحسوس إلى المعقول.

تتعدد طرق التدريس التي يمكن استخدامها في تدريس البلاغة، ومن الطرق التي أثبتت دراسة فعالية دورة التعلم في تنمية البلاغة، و تكون تلك الطريقة من ثلاث مراحل هي:^{٢٤}

^{٢٣} محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٩) ص. ٨

أولاً : مرحلة استكشاف المفهوم : تبدأ هذه المرحلة بتفاعل الطلاب مع أحد الأمثلة والتي يثار حولها أسئلة أثناء إجاباتهم عن تلك الأسئلة يستكشفون أفكاراً، وتهدف هذه المرحلة إلى إحداث عدم الاتزان في التركيب المعرفي لدى الطلاب.

ثانياً : مرحلة تقديم المفهوم: وفيها يطلب المعلم من الطلاب تجميع الأفكار التي اكتشفوها وتقديم صياغة للمفهوم المتعلم، وعندما لا يستطيع الطلاب تقديم المفهوم قدمه المعلم لهم، وتهدف هذه المرحلة إلى إعادة الاتزان المعرفي لدى الطلاب حيث تحدث عملية التكيف.

ثالثاً : مرحلة تطبيق المفهوم: وفيها يقدم المعلم مجموعة من الأمثلة الجديدة ويطلب من الطلاب تطبيق المفهوم على تلك الأمثلة، وتهدف هذه المرحلة إلى اتساع المفهوم لدى الطلاب مما يسمح بانتقال أثر التعلم.

وقال محمود أمجد السيد: ولو رحنا نستعرض الطرائق المستخدمة في تدريس البلاغة ألفينا أنها مرت بالمراحل نفسها التي مر بها تدريس القواعد النحوية، فهنا الطريقة القياسية التي كانت تتبنى ذكر القاعدة البلاغية مباشرة ومن ثم توضيحها بالأمثلة لتأتي التدريبات عليها فيما بعد.^{٢٥}

وهناك أيضاً الطريقة الاستقرائية وتعتمد هذه الطريقة الإتيان بمجموعة من الأمثلة حول قاعدة بلاغية معينة كالاستعارة مثلاً وهذه الأمثلة مقتطعة من

^{٢٤} أمجد إبراهيم حليبة، مرجع سابق، الوصول في التاريخ ٢٤ فبراير ٢٠١٩

^{٢٥} محمود أحمد السيد، مرجع سابق، ص. ٦٥١

واديان متعددة، وبعد مناقشتها واستقراء ما تشتمل عليه من قاعدة بلاغية

يتوصل إلى تسجيل هذه القاعدة وتأتي التمرينات لتثبيتها.^{٢٦}

والمعلم الناجح هو في حقيقته طريقة ناجحة توصل الدرس إلى التلاميذ

بأيسر السبل، فمهما كان المعلم غزير المادة، ولكنه لا يملك الطريقة الجيدة فإن

النجاح لن يكون حليفه في عمله. وغزارة مادته تصبح عديمة الجدوى فمعيار

التعليم في مهنة التدريس هو " ماذا تستطيع أن تفعل " لا ما ذا تعرف، ويقاس

نجاح المعلم لا بمقدار ما يعرف بل بمقدار قدرته على جعل غيره يعرف ويعمل.^{٢٧}

٥. تقييم نتائج التعلم في البلاغة

تقييم نتائج التعلم هو قياس النشاط العام (جمع البيانات والمعلومات)،

والإدارة، والترجمة الفورية والتقدير لاتخاذ قرارات بشأن مستوى نتائج التعلم التي

قد تحققت بعد أن تمت أنشطة تعلم الطلاب في تحقيق أهداف التعليم المحددة .

نتيجة التعلم يشير إلى التحصيل العلمي، في حين التحصيل العلمي مؤشر على

درجة التغيير في سلوك الطلاب.^{٢٨}

لتقييم نتائج التعلم وظائف، منها:^{٢٩}

^{٢٦} المرجع نفسه، ص. ٦٥٢

^{٢٧} محمد عبد القادر أحمد، مرجع سابق، ص ٦

^{٢٨} عمر حمالك، *Kurikulum Dan Pembelajaran*، (جاكرتا: بومي أكسارا، ٢٠٠٧) ص. ١٥٦

^{٢٩} المرجع نفسه، ص ١٥٩

١. للتشخيص والتنمية .نتائج التقييم هي لتوضيح التقدم والفسل و توضيح الصعوبات التي تواجه كل الطلاب. لتحديد نوع مستوى صعوبة الطلاب، فضلا عن العوامل التي تسهم يمكن التأكد من نتائج التعلم أو نتائج هذا التقييم. واستنادا إلى البيانات الموجودة يمكن تشخيص أي نوع من الصعوبات المتصورة من قبل الطلاب ثم البحث عن طرق بديلة للتغلب على هذه الصعوبات من خلال عملية التوجيه أو مع التدريس العلاجي (Remedial).

٢. للاختيار .ويمكن استخدام نتائج التقييم من أجل اختيار الطلاب

٣. لزيادة الطبقة.

٤. للتنسيب.

وتقييم نتائج التعلم لتحقيق الأهداف التالية:^{٣٠}

١. توفير المعلومات حول تقدم الطلاب في الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف

التعلم من خلال مختلف أنشطة التعلم.

٢. توفير المعلومات التي يمكن استخدامها لتعزيز أنشطة الطلاب مزيدا من

التعلم.

٣. توفير المعلومات التي يمكن استخدامها لتحديد قدرة الطلاب.

٤. توفير المعلومات التي يمكن استخدامها كأساس لتشجيع الدافع لتعلم

الطلاب.

٦. مشكلات تعليم البلاغة

^{٣٠} المرجع نفسه، ص. ١٦٠

قد يقع المعلمون في بعض المشكلات أثناء تدريس البلاغة منها:^{٣١}

أولاً : عرض دروس البلاغة في جداول ترسم على السبورة، هذه الطريقة تقضى بتمزيق الأمثلة وتشويه جمالها، ولا تزيد فائدة الدرس على ملئ هذه الجداول، ومن الطبيعي أن هذا المسلك لا يمس البلاغة بمعناها الصحيح.

ثانياً : البعد عن النصوص الخصبة، والالتجاء إلى الأمثلة المقتضبة المصنوعة، للتخفيف من مئونة الشرح، وللوصول في سرعة إلى تحديد الألوان البلاغية .

ثالثاً : التركيز على بعض النصوص الشعرية وإهمال الفنون الأخرى.

رابعاً : أن يظن المدرس عجز الطلاب عن المشاركة في تناول النص، فيحرمهم المشاركة ويحول بينهم وبين إظهار شخصيتهم الفنية.

خامساً : محاولة استخراج الأساليب البلاغية من النصوص قبل أن يفهم الطلاب معنى تلك النصوص.

سادساً : إهمال الربط بين الوحدات البلاغية، أو بين عناصر كل وحدة.

سابعاً : لا يستخدم المعلم أمثلة كافية للموازنة بين الصور البلاغية.

ثامناً : طريقة المدرس في التدريس تحتاج إلى مرونة.

تاسعاً : قلة الأمثلة التطبيقية على القواعد البلاغية.

عاشراً : وترى الدراسة الحالية أن طريقة دورة التعلم قد تساهم في التغلب على بعض مشكلات تدريس البلاغة، حيث إنها توفر الوقت الكافي

^{٣١} محمد إبراهيم حليبة، مرجع سابق، الوصول في التاريخ ٢٤ فبراير ٢٠١٩

للطلاب بأن يستكشفوا ويفهموا ويطبقوا بأنفسهم، فهي طريقة تتسم بالمرونة .

ج- البلاغة

١. مفهوم البلاغة

البلاغة لغة: الإتهاء والوصول ويقال لها "بلغ فلان مراده - إذا وصل إليه - وبلغ الراكب المدينة - إذا انتهى إليها.^{٣٢}

والبلاغة اصطلاحاً: الظهور والبيان والإتهاء إلى المعنى وبلوغ المراد باللفظ الجيد والقول البليغ المؤثر والتعبير الحسن الفصيح.^{٣٣} وقال الأصمعي (في تاريخ النقد الأدبي والبلاغة) عن البلاغة: البليغ من طبق المفصل وأغناك عن المفسر، يعني كما قال جعفر بن يحيى أن يكون الاسم يحيط بمعناك ويجلى عن مغزاك ويخرجك عن الشركة ولا تستعين عليه بالفكرة.^{٣٤} وما في فهم مصطلح البلاغة هو أن كل من افهمك حاجته من غير إعادة ولا حبسة ولا استعانة فهو بليغ.^{٣٥}

وقال رشدي أحمد طعيمة: يقصد بالبلاغة مجموعة من الأسس الجمالية التي يستعان بها في الحكم على قيمة عمل أدبي معين، إنها مجموعة القواعد التي

^{٣٢} أحمد الهاشمي، مرجع سابق، ص. ٣١

^{٣٣} محمد غفران زين العالم، مرجع سابق، ص. ٥

^{٣٤} مرجع سابق، محمد زغلول سلام، ص. ٢٣

^{٣٥} تمام حسن، الأصول " دراسة إبستمولوجية للفكر اللغوي عند العرب " النحو - فقه اللغة - البلاغة، (القاهرة:

عالم الكتب: ٢٠٠٤) ص. ٢٧٩

يجب ان تراعي في العمل الأدبي حتى يكون جميلا.^{٣٦} ورغم كثرة التعريفات للبلاغة فإنها تجتمع على أن البلاغة هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته.

٢. أهمية البلاغة

ولا شك أن للبلاغة أهمية لا بد من الإلمام بها وتتضح أهمية البلاغة من جهة أنها:^{٣٧}

- أولاً : تبين سر إعجاز القرآن الكريم من حيث الفصاحة والبلاغة.
- ثانياً : تحول بين الدارس لها وبين الخطأ في الأسلوب ، أو الخيال ، أو المعنى ، أو الغرض ، أو الفكرة.
- ثالثاً : تساعد على تنمية التذوق اللغوي ، كبيان جمال التشبيهات.
- رابعاً : تقدم بعض المعايير المتصلة بفهم المعنى ، ودقة الأسلوب.
- خامساً : تساعد الموهوبين على إنتاج أدب رائع.
- سادساً : تصل الدارس لها بتراث أمته عن طريق الأساليب البلاغية الجيدة التي تضمنها هذا التراث.

مما سبق نستنتج أن البلاغة تجمع بين عدة أوصاف: فهي علم ، وهي فن ، وهي وسيلة، وهي غاية ؛ فهي علم لأن لها قواعد تقوم عليها ، وهي فن عندما نطبق تلك القواعد على النصوص المختلفة ، وهي وسيلة لأنها أداة للتعبير ، وهي غاية لأن المعبر يريد أن يصل بإنتاجه إلى البلاغة.

^{٣٦} مرجع سابق، رشدي أحمد طعيمة، ص. ٢٠٥

^{٣٧} محمد إبراهيم حليبة، أهمية البلاغة، <http://uqu.edu.sa/page/ar/119698>، الوصول في التاريخ ٢٤ فبراير

٣. نطاق البحث في علم البلاغة

البلاغة من العلوم العربية التي لم يطرأ عليها تطور يذكر منذ استقرت بشكل نهائي عند أبي يعقوب السكاكي في أوائل القرن السابع الهجري.^{٣٨} وقد اتفق البلغاء على أن نطاق علم البلاغة ينقسم إلى ثلاثة أقسام، علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع. وذلك كما قسم السيد عبد الرحمن الأخصري علم البلاغة في الجواهر ثلاثة أقسام:^{٣٩}

وحافظ تأدية المعاني ☼ عن خطأ يعرف بالمعاني
وما من التعقيد في المعنى يقى ☼ له البيان عندهم قد انتقي
وما به وجوه تحسين الكلام ☼ تعرف يدعى بالبديع والسلام

أولاً: علم البيان

البيان لغةً هو الانكشاف والوضوح واصطلاحاً علم يستطاع بمعرفته إبراز المعنى الواحد في صور مختلفة وتراكيب متفاوتة في وضوح الدلالة مع مطابقة كل مقتضى الحال.^{٤٠}

وفي مصدر آخر يقال بأنه "علم يعرف به إيراد المعنى الواحد المدلول عليه بكلام مطابق لمقتضى الحال بطرق مختلفة في إيضاح الدلالة عليه".^{٤١} وعلم البيان يبحث فيه عن التشبيه والمجاز والكناية.

^{٣٨} أحمد باحميد، درس اللغة العربية "المدخل في علم البلاغة وعلم المعاني"، (جاكرتا: PT Raja Grafindo

Persada، ١٩٩٦) ص. ٢٥

^{٣٩} عبد الرحمن مُجَدُّ الأخصري، الجواهر المكنون، إيدونيسيا: دار إحياء الكتب العربية، بدون السنة) ص. ٤

^{٤٠} مُجَدُّ غفران زين العالم، مرجع سابق، ص. ٦

^{٤١} مُجَدُّ أنوار، Terjemah Kitab Jauharul Maknun، (باندونج: المعارف، بدون السنة) ص. ١٤٥

أ) التشبيه

التشبيه لغة التمثيل. واصطلاحاً هو إلحاق أمر بأمر في وصف بأداة لغرض والأمر الأول يسمى المشبه والثاني المشبه به والوصف وجه الشبه والأداة الكاف أو نحوها.^{٤٢} مثل العلم كالنور في الهداية فالعلم مشبه والنور مشبه به والهداية وجه الشبه والكاف أداة التشبيه.

ويتعلق بالتشبيه ثلاثة مباحث: الأول في أركانه والثاني في أقسامه والثالث في الغرض منه.

١ - أركان التشبيه

أركان التشبيه أربعة المشبه والمشبه به ويسمان طرفي التشبيه ووجه الشبه والأداة.^{٤٣}

ووجه الشبه هو الوصف الخاص الذي قصد اشتراك الطرفين فيه كالهداية في العلم والنور. وأداة التشبيه هي اللفظ الذي يدل على معنى المشابهة كالکاف وكأنّ وما في معنهما، والكاف يليها المشبه به بخلاف كأن فيليها المشبه. وكأن تفيد التشبيه إذا كان خبرها جامدا والشك إذا كان خبرها مشتقا نحو كأنك فاهم. وإذا حذفت أداة التشبيه ووجهه سمي تشبهاً بليغاً نحو وجعلنا الليل لباساً أي كاللباس في الستر.^{٤٤}


٢ - أقسام التشبيه

^{٤٢} حفني بك وآخرون، *قوائد اللغة العربية*، (وزارة المعارف العمومية، بدون السنة) ص. ١٢٠

^{٤٣} المرجع نفسه، حفني بك وآخرون، ص ١٢٠

^{٤٤} المرجع نفسه، ص. ١٢١

ينقسم التشبيه باعتبار وجه الشبه إلى تمثيل وغير تمثيل
فالتمثيل ما كان وجهه منتزعا من متعدد كالتشبيه الثريا بعنقود العنب
المنور وغير التمثيل ما ليس كذلك كتشبيه النجم بالدرهم. وينقسم بهذا
الاعتبار أيضا إلى مفصل ومجمل.^{٤٥} فالأول ما ذكر فيه وجه الشبه
نحو:

وثغره في صفاء  وأدمعي كاللآلي

والثاني ما ليس كذلك نحو: النحو في الكلام كالملح في
الطعام .


وينقسم باعتبار أدواته إلى مؤكد وهو ما حذف أدواته نحو هو
بحر في الجود ومرسل وهو ما ليس كذلك نحو هو كالبحر كرما، ومن
المؤكد ما أضيف فيه المشبه به إلى المشبه نحو:^{٤٦}

والريح تعبت بالغصون وقد جرى  ذهب الأصيل على لجين الماء

٣- أغراض التشبيه

الغرض من التشبيه إما:

(أولا) :إمكان المشبه هو

فإن تفق الأنام وأنت منهم  فإن المسك بعض دم الغزال
فإنه لما ادعي أن الممدوح مباين لأصله وخصائص جعلته منفردة
احتج على إمكان دعواه بشبيهه بالمسك الذي أصله دم الغزال.

^{٤٥} المرجع نفسه

^{٤٦} المرجع نفسه، حفي بك وآخرون، ص. ١٢١

(ثانيا) :وإما بيان حاله، نحو:

كأنك شمس والملوك كواكب ﴿٥٥﴾ إذا طلعت لم يبد منها كوكب

(ثالثا) :وإما بيان مقدار حال المشبه إذا كان السامع يعلمها إجمالا كما

في تشبيه الثوب الأسود بالغراب في شدة السواد. وإما إيصال حال

المشبه أو تقريرها في نفس السامع وتقوية شأنه كما في تشبيه من لم

يحصل من سعيه على طائل بمن يرقم على الماء وإما تزيين المشبه

ليرغب فيه كتشبيه وجه أسود بمقلة الظي. وإما تشويه أو تقبيح

المشبه ليرغب عنه كتشبه وجه مجذور بسلحة جامدة.^{٤٧}

ب) المجاز

وأما المجاز فمأخوذ من جاز يجوز إذا استنّ ماضيا، تقول: جاز

بنا فلان، وجاز علينا فرس، هذا هو الأصل.^{٤٨} وكذلك لفظ المجاز إما

مصدر ميمي بمعنى الجواز أي الانتقال من حال إلى غيرها وإما اسم مكان

منه بمعنى موضع الانتقال وقد نقل في الاصطلاح إلى المعنى المذكور لمناسبة

هي أن اللفظ قد انتقل إلى غير معناه الأصلي فهو متصف بالانتقال

وسبب له في الجملة وأن المستعمل قد انتقل فيه من معنى إلى آخر.^{٤٩}

^{٤٧} مخلوف بن مُجَّد البدوي المنيأوي، حاشية على شرح حلية اللب المصون على الرسالة الموسومة بالجواهر المكنون


في علم المعاني والبيان والبدیع (سمارانج: اوسها كلواركا سمارانج، بدون السنة) ص. ١٤١

^{٤٨} جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، المزهرة في علوم اللغة وأنواعها، (بيروت: دار الفكر، بدون السنة) ص.

^{٤٩} البناي، حاشية البناي على شرح جمع الجوامع الجزء الأول، (سناقورة: جدة، بدون السنة) ص. ٣٠٥

إن المجاز قسمان لغوي و عقلي، والمجاز اللغوي هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة تمنع من إرادة المعنى الحقيقي.^{٥٠} وفي حاشية شرح اللب المصون إنه الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له لعلاقة وقرينة مانعة من إرادته.^{٥١} والمراد بالعلاقة هنا المناسبة بين المعنى الأصلي والمعنى المراد في المجاز والكنائية.

والمجاز اللغوي ينقسم إلى قسمين إما مجاز مرسل وإما استعارة، والمجاز المرسل هو الذى تكون العلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي علاقة غير مشابهة.^{٥٢} والاستعارة فى الجملة أن يكون لفظ الأصل فى الوضع اللغوي معروفا، تدل الشواهد أنه تختص به حين وضع، ثم استعمله الشاعر أو غير الشاعر فى غير ذلك الأصل وينقله إليه نقلا غير لازم، فيكون هناك كالعارية.^{٥٣}

ثم الاستعارة باعتبار ذكر المشبه به وعدم ذكره نوعان: الأول الاستعارة التصريحية والمراد بالاستعارة التصريحية أنها التى صرح بلفظ المشبه به.^{٥٤} كأن يقول المتنبي يصف دخول رسول الروم على سيف الدولة: وأقبل يمشي فى البساط فما درى  إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقي

^{٥٠} غفران زين العالم، مرجع سابق، ص. ٧٣

^{٥١} مخلوف بن محمد البدوي المنيأوي، حاشية على شرح حلية اللب المصون، (سمارانج: أوسها كلواركا سمارانج،

بدون السنة) ص. ١٤٧

^{٥٢} غفران زين العالم، مرجع سابق، ص. ٧٢

^{٥٣} عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة فى علم البيان، (بيروت: دار الكتب العلمية، بدون السنة) ص. ٢٢

^{٥٤} غفران زين العالم، مرجع سابق، ص. ٧٧

والثاني الاستعارة المكنية والمراد بالاستعارة المكنية هي التي

حذف فيها لفظ المشبه به وأوتي شيء من لوازمه.^{٥٥}

كأنشبت منية أظفارها ☀ وأشرقت حضرته أنوارها

ثم الاستعارة باعتبار اللفظ المستعار في المشبه به نوعان وهما

الاستعارة الأصلية والمراد بها أنها التي يكون لفظ الاستعارة فيها إسم جنس

أو جامدا غير مشتق.^{٥٦} الاستعارة التبعية هي التي يكون لفظ الاستعارة

فيها اسما مشتقا أو فعلا أو حرفا.^{٥٧}

ثم الاستعارة إذا كان المستعمل فيها مركبا بحيث يكون كل من

المشبه والمشبه به هيئة منتزعة من أمرين أو أكثر سميت استعارة تمثيلية كما

يقال للمتروك في أمر: أراك تقدم رجلا وتؤخر أخرى.^{٥٨}

والمجاز العقلي ذلك أن يسند الفعل أو شبهه إلى غير ما هو

له أصالة لملاسته له.^{٥٩} وقال الأستاذ غفران زين العالم أن المجاز

العقلي هو إسناد الفعل إلى غير فاعله الحقيقي.^{٦٠} كقول الشاعر:

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا ☀ ويأتيك بالأخبار ما لم تزود

(ج) الكناية

^{٥٥} المرجع نفسه

^{٥٦} المرجع نفسه، ص. ٨٤

^{٥٧} المرجع نفسه

^{٥٨} حفني بك وآخرون، مرجع سابق، ص. ١٢٦

^{٥٩} جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، الإتيان في علوم القرآن الجزء الثاني (بيروت: دار الفكر، ١٩٧٩) ص.

٣٨

^{٦٠} غفران زين العالم، مرجع سابق، ص. ٧٣

هي لفظ أريد به لازم معناه مع جواز إرادة ذلك المعنى نحو
 طويل النجاد أي طويل القامة.^{٦١} وتنقسم باعتبار المكني عنه إلى ثلاثة
 أقسام (الأول) كناية يكون المكني عنه فيها صفة نحو طويل النجاد (الثاني)
 كناية يكون المكني عنه فيها نسبة نحو المجد بين ثوبيه والكرم تحت رداءه
 تريد نسبة المجد والكرم إليه (الثالث) كناية يكون المكني عنه فيها غير صفة
 ولا نسبة وسمي كناية موصوفة كقوله:
 الضارين بكل أبيض محمّد ﷺ والطاعنين مجامع الأضغان
 فانه كني بمجامع الأضغان عن القلوب.

ثانياً: علم المعاني

هو أصول وقواعد يعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون بها مطابقاً
 لمقتضى الحال بحيث يكون وفق الغرض الذي سيق له.^{٦٢} والبحث في علم المعاني
 يتكون من عدة أبواب، منها:

أ) الخبر

^{٦١} حفشي بك وآخرون، مرجع سابق، ص. ١٢٧

^{٦٢} أحمد الهاشمي: مرجع سابق، ص. ٢٠٢

والخير: هو ما يحتمل الصدق والكذب، نحو: مُجَّد جالس، فإن كان هذا الكلام مطابقاً للواقع، بأن كان مُجَّد جالساً، كان الكلام صدقاً، وإن لم يكن مطابقاً للواقع، بأن لم يكن مُجَّد جالساً، كان كذباً.^{٦٣}

والغالب في الخبر أن يلقي لأحد أمرين:^{٦٤}

١ - افادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر وذلك فيما إذا كان المخاطب جاهلاً، كقولك: (الله ربنا) للطبيعي -الذي لا يؤمن به-. وهذا القسم يسمى: فائدة الخبر.

٢ - افادة المخاطب أن المتكلم عالم أيضاً وأنه يعلم الخبر، وذلك فيما إذا كان المخاطب عالماً، كقولك: (أنت حفظت القرآن) لمن كان حافظاً للقرآن. ويسمى هذا القسم: (لازم فائدة الخبر).

ب) الإنشاء

الإنشاء لغة هو الایجاد. وفي الاصطلاح: ما لا يحتمل صدقاً ولا كذباً، كالامر والنهي والاستفهام والتمني والنداء وغيرها، فإنك إذا قلت: (اللهم ارحمني) لا يصح أن يقال لك: صادق أو كاذب، نعم يصح ذلك بالنسبة الى الخبر الضمني المستفاد من الكلام، وهو انك طالب للمغفرة.^{٦٥}

^{٦٣} محمد بن المهدي الحسيني الشيرازي، البلاغة المعاني البيان البديع،

<http://www.alshirazi.com/compilations/lals/balagah/fehres.htm>. الوصول في التارح ٢٨ فبراير

.٢٠١٩

^{٦٤} المرجع نفسه

^{٦٥} المرجع نفسه

والإنشاء إما طلبي وإما غير طلبي. الإنشاء الطلبي: هو الذي يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب وغير طلبي ما ليس كذلك.^{٦٦}
والإنشاء الطلبي أنواعه خمسة:^{٦٧}

الأول: الامر، وهو طلب حصول الفعل من المخاطب على سبيل الاستعلاء، صيغته أربع:

١- فعل الامر نحو: اقم الصلاة لدلوك الشمس

٢- المضارع المجزوم بلام الأمر نحو: (وليتق الله ربه)

٣- اسم فعل الامر نحو: عليكم بأنفسكم

٤- المصدر النائب عن فعل الأمر: نحو: ذهاباً الى بيت الله.

والثاني: النهي، وهو طلب الكف عن الفعل، على سبيل الاستعلاء. ويأتي بصيغتين:^{٦٨}

١- صيغة المضارع المدخول عليها اللا، كقوله تعالى: (ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل...)

٢- الجملة الدالة على ذلك، كقولك: (حرام أن تفعل كذا).

والثالث: الاستفهام، وهو طلب الفهم، فيما يكون المستفهم عنه مجهولاً لدى المتكلم، وقد يكون لغير ذلك كما سيأتي، ويقع الاستفهام بهذه الأدوات:^{٦٩}

^{٦٦} حفني بك وآخرون، مرجع سابق، ص ١٠٦

^{٦٧} مرجع سابق، محمد بن المهدي الحسيني الشيرازي، الوصول في التارح ٢٨ فبراير ٢٠١٩.

^{٦٨} المرجع نفسه

^{٦٩} المرجع نفسه

- ١ - الهمزة كقوله تعالى : "أراغب أنت عن آلهتي".^{٧٠}
- ٢ - هل، كقوله تعالى : "فهل أنتم منتهون".^{٧١}
- ٣ - ما، كقوله تعالى : "ماذا كنتم تعملون".^{٧٢}
- ٤ - من، كقوله تعالى : "من فعل هذا بآلهتنا".^{٧٣}
- ٥ - أيّان، كقوله تعالى : "يسئلون أيان يوم الدين".^{٧٤}
- ٦ - أين، كقوله تعالى : "أين شركاؤكم".^{٧٥}
- ٧ - كيف، كقوله تعالى : "كيف تكفرون بالله...".^{٧٦}
- ٨ - أئني، كقوله تعالى : "أئني يحيى هذه الله بعد موتها".^{٧٧}
- ٩ - كم، كقوله تعالى : "كم لبثتم في الارض عدد سنين".^{٧٨}
- ١٠ - أيّ، كقوله تعالى : "أيّ الفريقين خير مقاماً".^{٧٩}

والرابع التمني، وهو طلب أمر محبوب لا يرجى حصوله، إما لكونه

مستحيلاً وإما لكونه ممكناً غير مطموح في نيله.^{٨٠}

^{٧٠} سورة مريم: ٤٦

^{٧١} سورة المائدة: ٩١

^{٧٢} سورة النمل: ٨٤

^{٧٣} سورة الأنبياء: ٥٩

^{٧٤} سورة الذريات: ١٢

^{٧٥} سورة الأنعام: ٢٢

^{٧٦} سورة البقرة: ٢٨

^{٧٧} سورة البقرة: ٢٥٩

^{٧٨} سورة المؤمنون: ١٢٩

^{٧٩} سورة مريم: ٧٣

^{٨٠} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (مصر: دار المعارف، ١٩٥٧) ص. ٢٠٧

والخامس النداء، طلب الإقبال بحرف نائب مناب أدعو.^{٨١}

ج) القصر

هو تخصيص شيء بشيء بطريق مخصوص.^{٨٢} والشيء الأول هو المقصور، والشيء الثاني هو المقصور عليه. فلو قلت: (وما مُحَمَّدٌ الا رسول) قصرت مُحَمَّدًا (ﷺ) في الرسالة، بمعنى: انه ليس بشاعر، ولا كاهن، ولا إله لا يموت... فمحمّد (ﷺ) مقصور، والرسالة مقصور عليها. ولو قلت: (ما الرسول في آخر الزمان إلا مُحَمَّدٌ ﷺ) قصرت الرسالة في آخر الزمان على مُحَمَّدٍ (ﷺ)، بمعنى: أن (مسيلمّة) و(سجّاح) ومن لف لفهم، ليسوا بمرسلين، فالرسالة مقصورة ومُحَمَّدٌ مقصور عليها.

د) الفصل والوصل

الفصل هو ترك عطف جملة على أخرى والوصل عطف بعض الجمل على بعض مثال الأول عمرا أهنته زيدا ضربته ومثال الثاني زيد قائم وعمرو جالس.^{٨٣} فمن الوصل قوله تعالى: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وكونوا مع الصادقين.^{٨٤} ومن الفصل قوله تعالى: ولا تستوي الحسنة ولا

^{٨١} المرجع نفسه، ص. ٢١٠

^{٨٢} أحمد الهاشمي، مرجع سابق، ص. ١٧٩

^{٨٣} مخلوف بن مُحَمَّد البدوي المنيّاوي، مرجع سابق، ص. ١٢١

^{٨٤} سورة التوبة: ١١٩

السيّئة ادفع بالتي هي أحسن.^{٨٥} والبلاغة في الوصل أن تكون بالواو، دون سائر العواطف.

هـ) الإيجاز والإطناب والمساواة

الإيجاز هو وضع المعاني الكثيرة في ألفاظ أقل، مع وفائها بالغرض المقصود ورعاية الإبانة والإفصاح فيها. والإطناب زيادة اللفظ على المعنى لفائدة. والمساواة تساوي اللفظ والمعنى، فيما لم يكن داع للإيجاز والإطناب.^{٨٦}

ثم إنّ الإيجاز على قسمين:

- ١- إيجاز القصر، ويسمّى إيجاز البلاغة، وذلك بأن يتضمن الكلام المعاني الكثيرة في ألفاظ قليلة من غير حذف، كقوله تعالى: (وَإِذَا مَرَّوْا بِاللَّغْوِ مَرَّوْا كِرَامًا). فإنّ مقتضى الكرامة في كل مقام شيء، ففي مقام الإعراض: الإعراض، وفي مقام النهي: النهي، وفي مقام النصح: النصح، وهكذا.. وهكذا..
- ٢- إيجاز الحذف، وذلك بأن يحذف شيء من العبارة، لا يخل بالفهم، مع وجود قرينة.

وللإطناب أقسام كثيرة:^{٨٧}

- ١- ذكر الخاص بعد العام، قال تعالى: "حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى".^{٨٨}

^{٨٥} سورة فصلت: ٣٤

^{٨٦} محمد بن المهدي الحسيني الشيرازي، مرجع سابق، الوصول في التارح ٢٨ فبراير ٢٠١٩.

^{٨٧} المرجع نفسه

٢- ذكر العام بعد الخاص، قال تعالى: "ربّ اغفر لي ولوالديّ ولمن دخل

بيتي مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات".^{٨٩}

٣- توضيح الكلام المبهم بما يفسّره، قال تعالى: "وقضينا اليه ذلك الأمر أنّ

دابر هؤلاء مقطوع مصبحين".^{٩٠}

٤- التوشيع، وهو أن يؤتى بمثنى يفسّره مفردان، وقد قيل: "العلم علمان:

علم الاديان وعلم الابدان".^{٩١}

٥- التكرير هو ذكر الجملة أو الكلمة مرّتين أو ثلاث مرّات فصاعداً.

المساواة هي الأصل في تأدية المعنى المراد، فلا تحتاج إلى علّة،

واللازم الإتيان بها حيث لا توجد دواعي الإيجاز والإطناب، وهي على

قسمين:^{٩٢}

١- المساواة مع رعاية الاختصار، وذلك بتأدية المراد في ألفاظ قليلة

الاحرف كثيرة المعنى، نحو قوله تعالى: هل جزاء الاحسان إلا

الإحسان.^{٩٣}

٢- المساواة من دون اختصار، وذلك بتأدية المعنى المراد بلا رعاية

الاختصار، نحو قوله تعالى: كلّ امرئ بما كسب رهين.^{٩٤} وقوله

سبحانه: وما تقدّموا لأنفسكم من خير تجدّوه عند الله.^{٩٥}

^{٨٨} سورة البقرة: ٢٣٨

^{٨٩} سورة نوح: ٢٨

^{٩٠} سورة الحجر: ٦٦

^{٩١} أنظر إلى مكتبة شاملة في كتاب: الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة في حديث ٣٠١

^{٩٢} محمّد بن المهدي الحسيني الشيرازي، مرجع سابق، الوصول في التارح ٢٨ فبراير ٢٠١٩

^{٩٣} سورة الرحمن: ٥٦

ثالثا: علم البديع :

البديع لغة المبدع والحسن يقال: أبدع الشاعر أي أتى بالبديع أما معناه في اصطلاح علماء البلاغة فهو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام المطابق لمقتضى الحال والواضح الدلالة.^{٩٦}

وقال أحمد الهاشمي، هو علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة وتكسوه بهاء ورونقا ، بعد مطابقته لمقتضى الحال.^{٩٧}

وهذه الوجوه ما يرجع إلى تحسين المعنى يسمى بالمحسنات المعنوية وما يرجع منها إلى تحسين اللفظ يسمى بالمحسنات اللفظية. فأما موضوع المحسنات المعنوية فهو:^{٩٨}

(أ) التورية، أن يذكر له لفظ له معنيان قريب يتبادر فهمه من الكلام وبعيد هو المراد بالافادة لقرينة خفية نحو وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم جرحتم بالنهار أراد بقوله جرحتم معناه البعيد وهو ارتكاب الذنوب.

(ب) الطباق هو الجمع بين معنيين متقابلين نحو قوله تعالى: وتحسبهم أيقاظا وهم رقود.

(ج) ومن الطباق المقابلة وهي أن يأتي بمعنيين أو أكثر ثم يؤتى يقابل ذلك على الترتيب نحو قوله تعالى: فالضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا.









^{٩٤} سورة الطور: ٢١

^{٩٥} سورة البقرة: ١١٠

^{٩٦} محمود شيخون، محاضرات في علم البديع، الطبعة الأولى، (القاهرة: دار الطباعة المحمدية، ١٩٧٤) ص. ٤

^{٩٧} أحمد الهاشمي، مرجع سابق، ص. ٢٨٢

^{٩٨} حفي بك وآخرون، مرجع سابق، ص. ١٢٩-١٣١

- (د) مراعاة النظر هي جمع أمر وما يناسبه لا بالتضاد كقوله:
والطل في سلك الغصون كلؤلؤ  رطب يضافحه النسيم فيسقط
والطير يقرأ والغدير صحيفة  والريح تكتب والغمام ينقط
- (هـ) الجمع هو ان يجمع بين متعدد في حكم واحد كقوله:
إن الشباب والفراغ والجدة  مفسدة لكل أمر أي مفسدة
التفريق هو أن يفرق بين الشيئين من نوع واحد كقوله:
ما نوال الغمام وقت ربيع  كنوال الأمير يوم سخاء
فنوال الأمير بدرة عين  ونوال الغمام قطرة ماء
- (ز) تأكيد المدح بما يشبه الذم ضربان أحدهما أن يستثنى من صفة ذم منفية
صفة مدح على تقدير دخولها فيها كقوله:
وبا عيب فيهم غير أن يسوفهم  بهن فلول من قراع الكتائب
ثانيهما أن يثبت لشيء صفة مدح ويؤتي بعدها بأداة استثناء تليها صفة
مدح أخرى كقوله:
فتى كملت أوصافه غير أنه  جواد كما يبقى على المال باقيا.
- (ح) حسن التعليل هو أن يدعى لوصف علة غير حقيقية فيها غرابة كقوله:
لو لم تكن نية الجوزاء خدمته  لما رأيت عليها عقد منتطق
وأما موضوع المحسنات اللفظية فهو:^{٩٩}
- (أ) الجنس هو تشابه اللفظين في النطق لا في المعنى ويكون تاما وغير تام، فالتام
ما اتفقت حروفه في الهيئة والنوع والعدد والترتيب نحو:

^{٩٩} المرجع نفسه، ص. ١٣٢

لم نلق غيرك إنسانا يلاذبه ﴿٥٠﴾ فلا برحت لعين الدهر إنسانا
وغير التام نحو:

يمدون من أيد عواص عواصم ﴿٥١﴾ تصول بأسياف قواض قواضب
(ب) السجع، هو توافق الفاصلتين نثرا في الحرف الأخير نحو الإنسان بآدابه لا
بزيه وثيابه ونحو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه ويقرع الأسماع بزواجر وعظه.
(ج) الاقتباس هو أن يضمن الكلام شيئا من القرآن أو الحديث لا على أنه منه
كقوله:

لا تكن ظالما ولا ترض بالظلم ﴿٥٢﴾ م وأنكر بكل ما استطاع
يوم يأتي الحساب ما لظلم ﴿٥٣﴾ من حميم لا شفيع يطاع
ولا بأس بتغيير يسير في اللفظ المقتبس للوزن أو غيره نحو:
وقد كان ما خفت أن يكونا ﴿٥٤﴾ إنا إلى الله راجعون
والتلاوة: "إنا لله وإنا إليه راجعون".^{١٠٠}

٤. تقويم نطاق البحث في علم البلاغة

لقد رأينا كيف كان علم المعاني في طابعه العام دراسة للجانب المتعلق
بالمعنى الوظيفي للجملة العربية، وأنه بهذه المثابة يعتبر مكملا للنحو العربي الذي
يدرس وظائف المفردات في الجملة. ورأينا كذلك أن علم البيان ألصق باللغة لأنه
يبحث تغييرات المعنى المفرد على محورين: محور الحقيقة والمجاز ومحور القرب
والبعد. ثم رأينا أخيرا أن البديع على الرغم من تناوله ما يسمى بالمحسنات المعنوية

^{١٠٠} سورة البقرة: ١٥٦

لا يهتم بتغييرات المعنى بقدر ما يهتم بالأنماط والطرز على أربعة محاور هي:
التوافق والتضاد، ثم الترتيب والتشويش، ثم الجمع والتفريق، ثم الزيادة النقص.^{١٠١}

^{١٠١} تمام حسن، مرجع سابق، ص ٣٤٣

الفصل الثالث

منهجية البحث

قبل أن يبحث الباحث في المشكلات لا بد عليه أن يستعمل الكيفية الصحيحة في المناهج المرتبة ليكون البحث مسؤولاً في صوابه وقوة بيانه. من المعلوم أن في البحث مناهج البحث. والمراد بالمناهج هنا هي الطريقة أو الصناعة التي يستخدم في البحث العلمي. وتعريف البحث هو المحاولة في قطاع من العلوم التي اقيمت لأجل تقصي الحقائق والمبادئ على سبيل الصبر والاحتياط والترتيب للوصول إلى الصواب.^{١٠٢}

أ- مدخل البحث ومنهجه ونوعه

وأما المدخل الذي استخدمه الباحث فهو المدخل الكيفي (Qualitative Approach) وهو البحث للحصول على النتائج أو الكشف عما لا يمكن حصوله بالطريقة الاحصائية أو المنهج الكمي، حيث يبدأ الباحث من البيانات وقد يستخدم النظرية العلمية للتوضيح و ينتهي إلى النظرية الجديدة تؤيد ما قبلها أو تبطلها.^{١٠٣}

^{١٠٢} مرداليس، *Metode Penelitian Suatu Pendekatan Proposal* ، (جاكارتا: Bumi Aksara ، ٢٠٠٢)

ص ٢٤٠

^{١٠٣} ليكسي مولومج، *Metode Penelitian Kualitatif* ، (باندونج: PT Remaja Rosdakarya ، ٢٠٠٠) ص.

إن منهج هذا البحث هو منهج دراسة الحالة وهو منهج وصفي وتحليلي ونقدي. وأما نوع هذا البحث فهو البحث التقييمي. وهو تصميم وخطة التقييم في الجمع والتحليل المنظم لتعيين النتيجة والفائدة والقيمة من عملية التربية وتطبيقها. وتلك النتيجة والفائدة من تطبيق التربية بناء على نتيجة جمع البيانات باستخدام المعايير المعينة المطلقة. البحث التقييمي على وجه عام لتخطيط عملية التربية وتكملها وتجربتها وتنفيذها.^{١٠٤} وتصميم البرنامج وتطويره في التربية يحتاج إلى البيانات من نتيجة تقويم البرنامج أو الأنشطة التربوية السابقة من حيث أحوالها ومزاياها وعيوبها قياساً إلى البرنامج الجديد. وفي هذا البحث استخدم الباحث التقييم العملي هو تقييم عملية الأنشطة بهدف إصلاح البرنامج وتكملها وهنا يجري هذا البحث لإصلاح عملية تعليم مادة البلاغة وتكملها.

ب- مصادر البيانات

هناك طرق متعددة لحصول الباحث على البيانات المطلوبة، منها أن يتصل الباحث بالخبراء الذين يعرفون ويفهمون عن تعليم البلاغة في الجامعة الحكومية الإسلامية بجمبر. وإن البيانات في البحث الكيفي هي البيانات اللفظية (Data Verbal) من الكلمات والأعمال والأحوال ويهتم هذا البحث بفهم المعنى^{١٠٥}. في البحث الكيفي يتحصل الباحث على البيانات من المصادر الإنسانية (Human Resource) بوسيلة الملاحظة والمقابلة. وتوجد كذلك مصادر البحث التي

^{١٠٤} نانا شودييه، *Metode Penelitian Pendidikan*، (باندونج: PT Remaja Rosdakarya، ٢٠٠٥) ص.

^{١٠٥} نونج مهاجر، *Metodologi Penelitian Kualitatif*، (يوجياكرتا: Rake Sarasin، ٢٠٠٠) ص. ٤٤

هي ليست من الإنسان (Non Human Resource)، منها الوثائق المكتوبة، وقوانين الحكومة، والرسائل الرسمية، وما إلى ذلك. ومصادر البحث الصحيحة هي المتحصل عليها في حالة طبيعية (Natural Setting). وللحصول على البيانات يتصل الباحث بالخبراء لطلب تلك البيانات المقصودة وهم رئيس شعبة وأستاذ البلاغة وكذلك استفتاء الطلبة. ويستخدم الباحث الطريقة المعاينة العمدية (Purposive Sampling) في اختيار عينة البحث وعينة البحث هي جميع الطلاب في شعبة بمعنى أن مجتمع البحث هو عينة البحث. وكذلك يأخذ الباحث مصدر البيانات المكتوب من الوثائق، وتعاليق الأستاذ حول تعليم البلاغة.

ومن المصادر الأساسية منها المصادر عند المقابلة بالأستاذ وإستبانة الطلبة، و ملاحظة عملية تعليم البلاغة. وعينة البحث هي طلاب شعبة . والمصادر الإضافية هي رئيس شعبة والوثائق المتعلقة بتعليم البلاغة ومشكلاته.

ج- أدوات جمع البيانات

في هذا البحث يكون الباحث مقام الآلة الأساسية للبحث عند جمع البيانات كما يستخدم الباحث أيضا آلة أخرى تساعد على جمع البيانات أنها ليست من الأدوات الأساسية بل الإضافية .

وأما أدوات البحث الأخرى فهذه والتي تساعد عملية البحث ما زالت مستخدمة وإن تكون إضافية. وفي هذا البحث يستفيد الباحث من بعض الأدوات المساعدة منها آلة التسجيل، وهي لتسجيل البيانات الصوتية من المخبرين حول النطاق التدريسية في تعليم البلاغة التي قام بها المدرسون بجانب استعمال القلم

والأوراق، وكذلك الفتوغرافية آلة التصوير التي يستخدمها الباحث لنيل البيانات بشكل الصور حول عملية تدريس الكتب التراثية ، والأحوال الأخرى المتعلقة بموضوع البحث . والتي وجودها ما زالت تلعب دورا مهما في مسيرة عملية هذا البحث وتعطي مساهمة كبيرة في إكمال جمع البيانات إطلاقا .

وللحصول على البيانات في هذا البحث يحتاج الباحث إلى أدوات جمع البيانات الأساسية التي عادة تستخدم في طرق البحث العلمية وهي الملاحظة، و المقابلة، والاستبانة.

١. الملاحظة

للحصول على البيانات التي يحتاج إليها هذا البحث يستخدم الباحث طريقة الملاحظة بالمشاركة ويقال أيضا بالملاحظة المباشرة هي طريقة بحيث تكون الباحث جزءا من النشاطات اللغوية المدروسة أي تقوم الباحث بملاحظة سلوك معين من خلال اتصاله مباشرة بالأشخاص أو الأشياء التي تدرسها.^{١٠٦} ويستخدم الباحث هذه الطريقة لطلب البيانات المتعلقة بمادة البلاغة وكيفية عملية تقديمها الأستاذ واستعمالها أثناء عملية التعليم والتعلم.

ويستخدم الملاحظة بدون المشاركة وتقال أيضا بالملاحظة غير المباشرة. ويستخدم الباحث هذه الطريقة لطلب البيانات المتعلقة بعملية تعلم وتعليم البلاغة وسلوك الأستاذ والطلبة فيها و المادة التعليمية للبلاغة واستخدامها في التعليم والتعلم زيادة وتوكيدا مما حصلت عليه الباحث من الملاحظة بالمشاركة.

^{١٠٦} ذوقان عبيدات، وآخرون، البحث العلمي: مفهومه ، وأدواته، و أساليبه، (عمان الأردن: دار الفكر ،

٢. المقابلة

المقابلة الشخصية هي طريقة طلب البيانات بطريقة الحوار بين الباحث والمستجاب فيه والمستجاب عنه بالمقصود المعين.^{١٠٧}

فالمقابلة المناسبة لكشف البيانات في هذا البحث هي المقابلة الدقيقة (Deep Interview)، وهي مقابلة حرة يوجه فيها الباحث أسئلته على حسب دليل المقابلة بالموضوع الذي يدور حوله ثم تترك الحرية للخبير أن يتكلم كما يريد ويتدخل الباحث من حين إلى آخر ليدفع الخبير و تشجعه على الكلام.

ويستخدم الباحث هذه الطريقة لطلب الحقائق والبيانات المتعلقة بالمواد التعليمية للبلاغة وعملية تقديمها واستخدامها الطلبة.

٣. الاستبانة

الاستبانة هي أداة للحصول على الحقائق وتجميع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل، ويعتمد الاستبانة على إعداد مجموعة من الأسئلة ترسل لعدد كبير نسبياً من أفراد المجتمع (حيث ترسل هذه الأسئلة عادة لعينة ممثلة لجميع فئات المجتمع المراد فحص آرائها).^{١٠٨} ويستخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات عن آراء الطلاب عن تعليم البلاغة.

د- تحليل البيانات

^{١٠٧} ليكسي مولومج، المرجع نفسه، ص: ١٣٥

^{١٠٨} أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، ط-٦ (الكويت: وكالة المطبوعة عبد الله حرمي، ١٩٨٢) ص.

يبدأ تحليل البيانات بمطالعة كل البيانات الموجودة التي نالها الباحث من المقابلة الشخصية والملاحظة المكتوبة في الملاحظة الميدانية والوثائق الشخصية والرسمية والصور وغير ذلك. وتحليل البيانات هو المحاولة المعمولة بطريقة فعل البيانات وتنظيم البيانات وتصحيحها حتى تكون وحدة مدارة وطلبها ونيلها من أهم.^{١٠٩}

ومنهج تحليل البيانات في هذا البحث هو تحليل البيانات الوصفية وهذا يعطى المحمول الى حيثيات المبحث وكلها مناسبة بحالة حقيقة، وتحليل البيانات الكيفية هو بحث وصفي ابتداءً بفصيلة البيانات المناسبة بالناحية وبعضها ثم إتيان الشرح وإعطاء معنى المعلومات في كل بعض من الناحية والعلاقة بين الناحية والناحية الأخرى. إذن في التحليل والشرح على سبيل الجمع إلى الأسئلة بالكيفية الاستقرائية وفي التحليل الأخير تستعمل على سبيل الجمع بين الناحية الأخرى لجعل مرموز المعنى لأخذ التلخيص العام، وليس من المستحيل وجود التحليل يترقى إلى الناحية الخاصة وهذه الخطوات كدور خاص. يستخدم الباحث المنهج الوصفي كما أنه يهدف لتصور الاحوال والحوادث والوقائع المتعلقة بموضوع البحث.^{١١٠} ثم يحلل الباحث بمنهج التحليل النقدي.

^{١٠٩} لكسي موليونج، مرجع سابق، ص. ٢٤٧

^{١١٠} سوهرسيمي أريكونتو، مرجع سابق، ص: ٢٤٥

الفصل الرابع

عرض بيانات الدراسة الميدانية وتحليل نتائجها

المبحث الأول : لمحة تاريخية عن شعبة

أ- تأسيس شعبة والكفاية الأساسية لها

شعبة هي من إحدى شعب قسم الدعوة بالجامعة الإسلامية الحكومية بحمبر (STAIN) Jember ، وأسست هذه الشعبة سنة ٢٠٠٥ باسم شعبة الدراسة الإسلامية (DI) في أول مرة. إن المسائل التقنية المرتبطة بعملية البطئ في منح تصريح التشغيل والتي لم يتم باستمرار لمدة عامين تقريبا قد تطلب وقف مؤقت لقبول الطلاب الجدد في هذه الشعبة في العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨، ولكن في نهاية عام ٢٠٠٧، استنادا إلى المرسوم الصادر من المدير العام في التربية الإسلامية رقم j.I/494/2007 مؤرخة ١٧ ديسمبر ٢٠٠٧، أعيد مرة ثانية فتح هذه الشعبة مع تغيير الاسم من الدراسة الإسلامية إلى شعبة .

إن الإدارة وهي في معرض تطوير شعبة تسترشد على الرؤية المستقبلية وأهداف شعبة المسندة. لتحقيق أهدافها بذلت جهودا مختلفة لدعم الموارد البشرية والمرافق والبنية الأساسية الكافية، مع آلية الحكم، ووصف واجبات العمل وفقا لهيكل تنظيم الشعبة في قسم الدعوة.

والرؤية المستقبلية لشعبة التفسير الحديث بطبيعة الحال هي إنتاج خريجين قادرين على تطوير وتطبيق العلوم الإسلامية الأساسية. ثم تترجم رؤية هذه الشعبة في شكل الأهداف المحددة لهذه الشعبة هي إنتاج الخريجين الذين يقدرّون على استكشاف كنوز المعرفة الإسلامية من المصادر الأولية والثانوية.

استناداً إلى ما جاء حول رؤية الشعبة، نجد أن الأهداف المتوخاة من شعبة التفسير الحديث وفقاً لتطوير الكفاءة هي (١) تحقيق قدرة الدارسين فيها على قراءة الكتب المختلفة من كتب ، (٢) كذلك تحقيق قدرتهم على السيطرة على قواعد التفسير وتطوير علوم الحديث، (٣) وقدرتهم على تطبيق أساليب البحث وتفسير القرآن والحديث.

الجدول ١ :

الكفاءة الأساسية لمتخرجي شعبة

الملف الشخصي للخريجين (Profil Lulusan)	وظائف الخريجين (Tugas-Tugas Lulusan)	الكفاية الأساسية للخريجين (Standar Kompetensi Lulusan)
١. اعداد العلماء الذين ينشرون العلوم العملية والعلمية والمنافسة على المستوى	١. مطالعة الأدب في اللغة العربية وفي اللغة الإنجليزية.	القدرة على فهم الأدب في اللغة العربية واللغة الإنجليزية. أ) القدرة على فهم الأدب في اللغة العربية ب) القدرة على فهم الأدب في اللغة

الإنجليزية.		الوطني والدولي
<p>أ. القدرة على الفهم والتأكد على المبادئ الإسلامية بشكل لا يتجزء والتطبيق على منهجية الدراسة الإسلامية.</p> <p>ب. القدرة على علوم القرآن والحديث لاستمداد المحتوى والمضمون في مبادئ الإسلام من مصدر أولوي وثانوي وهو القرآن والحديث.</p> <p>ج. القدرة على التعمق وفهم الإسلام من كتب ، والعمل وفقا بما في القرآن والحديث.</p> <p>د. القدرة على استيعاب مضمون و منهجية الفكر الإسلامي بشكل لا يتجزء في مجال التوحيد وفلسفة الإسلام والأخلاق.</p> <p>هـ. تقدير الاختلافات في الرأي والتعاطف مع الآخرين المختلفين في الرأي والتفكير في مجال</p>	<p>٢. الفهم والشرح والاستعراض ثم التطبيق للتعاليم والقيم الإسلامية التي هي رحمة للعالمين</p>	

<p>التوحيد والفلسفة والأخلاق.</p> <p>و. القدرة على فهم وتطبيق منهجية الفقه وأصوله كتوجيه في إقامة الحكم الإسلامي.</p> <p>ز. تقدير الاختلافات في الفقه</p> <p>ح. القدرة على تحليل وتشخيص المسائل الفقهية التي تنمو وتتطور في المجتمع التعددي والمجتمع ذي الثقافات المتعددة.</p> <p>ط. القدرة على فهم مضمون الحضارة الإسلامية وموقفها نصيا كان أو سياقيا، والاعتبار بالحضارة الإسلامية</p>		
<p>أ. القدرة على تطوير طريقة التفكير والتصرف كمرشح العلماء الذي يقدر على المنافسة على المستوى الوطني والدولي.</p> <p>ب. والقدرة على التصرف كمواطنين ذوي حسن وطني يحترم الجهد الجماعي والتنوع، والديمقراطية</p>	<p>٣. تطوير طريقة التفكير والتصرف في اعداد العلماء</p>	

<p>والتضامن الإجتماعي.</p> <p>ج. القدرة على الاتصال باللغة الاندونيسية بشكل جيد ومؤثر.</p> <p>د. القدرة على الاتصال باللغة العربية والإنجليزية.</p> <p>هـ. القدرة على النشاط التنافسي والرياضي للحصول إلى العمل الجيد.</p> <p>و. القدرة على فهم النماذج العلمية الإسلامية وتطبيق طريقة التفكير والتصرف وفقا للإسلام.</p> <p>ز. القدرة على تحليل المظاهر الإجتماعية</p> <p>ح. تقدير الاختلافات في الدين والأمم والقبائل والأعراق.</p>		
<p>أ. القدرة على تطبيق قواعد علوم القرآن وقواعد تفسير القرآن.</p> <p>ب. القدرة على تحليل قواعد القرآن اللغوية وشرح اعجاز القرآن.</p> <p>ج. القدرة على تحليل الأسباب في</p>	<p>١. القيام بدراسة وتطوير مجال علم التفسير المتسامح والمعتدل السلمي والمستنير.</p>	<p>٢. اعداد العلماء القادرين والمهريين في تفسير القرآن وشرح الحديث.</p>

اختلافات التفسير والأسباب في أخطاء التفسير.		
أ. القدرة على شرح علوم الحديث في المتن والسند. ب. القدرة على تصنيف قواعد الحديث ج. القدرة على الفهم والتجزئة وتمييز جودة الحديث. د. الفهم وتمييز مستوى رجال الحديث.	٢. القيام بدراسة وتطوير علم الحديث رواية أو دراية المتسامح والمعتدل السلمي والمستنير.	
أ. القدرة على فهم المشكلات التي يواجهها المجتمع. ب. القدرة على فهم الحال الاجتماعي والديني في المجتمع. ج. القدرة على ارشاد ومساعدة المجتمع.	٣. تشخيص المشكلات الاجتماعية والدينية في المجتمع.	
أ. القدرة على تصميم البحث في مادة . ب. القدرة على فهم القرآن وتصنيف تفكير المفسرين.	١. مطالعة ودراسة وايصال تفكير مفسري القرآن بطرق شتى.	٣. اعداد الباحث والدارس في مجال القرآن والحديث أكاديميا كان أم

<p>ج. القدرة على قراءة وتحليل التفسير في المصادر والمراجع القديمة والحديثة.</p> <p>د. التطبيق على المدخل الجديد في دراسة القرآن.</p> <p>هـ. تحليل طرق دراسة المستشرقين وكتابتهم عن القرآن والحديث وبيان حقائق انحرافهم.</p> <p>و. التحليل والمقارنة بين المفسرين في الشرق الأوسط والهندونيسين.</p> <p>ز. أن يكون ماهرا في تطبيق مناهج فهم التفسير.</p> <p>ح. ماهرا في تفسير القرآن تحليليا وموضوعيا ومقارنا.</p> <p>ط. ذو قدرة على تحليل تطوير معرفة وتطبيق القرآن في القضايا المعاصرة في المجتمع.</p>		اجتماعيا.
<p>أ. أن يكون ذا قدرة على فهم</p>	<p>٢. الدراسة والتحليل</p>	

<p>الحديث وتصنيف تفكير المحدثين.</p> <p>ب. ماهرة في تطبيق الطريقة الجديدة في فهم ودراسة الحديث.</p> <p>ج. ماهرة في شرح الحديث تحليليا وموضوعيا ومقارنا.</p> <p>د. ماهرة في قراءة وتحليل كتب الحديث.</p> <p>هـ. ماهر في فهم معاني وشرائح الحديث.</p> <p>و. أن يكون ذا قدرة على حفظ الأحاديث المهمة.</p> <p>ز. التطبيق للمدخل الجديد في دراسة الحديث.</p>	<p>وايصال تفكير المحدثين في شرح الحديث والطريقة المستخدمة.</p>	
<p>أ. القدرة على تطوير طريقة التفكير والتصرف لاعداد المثقف المسلم.</p> <p>ب. القدرة على استيعاب طريقة التفكير والتصرف العلمي والقدرة على تحليل وتركيب وتقييم المشكلات على سبيل الرؤية</p>	<p>١. تطوير طريقة التفكير والتصرف لاعداد المثقف المسلم الماهر في مجال القرآن والحديث في</p>	<p>٤. اعداد الطالب الممارس في الدين والاجتماع شخصيا أم مؤسسيا القادر والماهر في</p>

تشخيص	افتراح الحلول	الإسلامية.
المشكلات الدينية	للمشكلات	ج. التفكير العقلي العلمي المبدع
والاجتماعية	الاجتماعية.	والماهر في حل المشكلات بشكل
والمقترح للحلول		مؤثر.
المرتبطة بعلوم		د. المشاركة في تطوير الدراسات
القرآن والحديث.		الإسلامية الحديثة.
		ه. القيام بأنشطة خلاقة ومبتكرة في
		بناء المجتمع.
		و. الاستيعاب لعلم فقه اللغة،
		وسميوتيك والأدب العربي.

ب- المناهج الدراسية في شعبة

للحصول على أهداف شعبة بالجامعة الإسلامية الحكومية بجمبر
والكفاية الأساسية لها نرى تفصيليتها في المنهج الدراسي والمواد الدراسية. والمواد
الدراسية في شعبة تنتظم على ما يلي:

١. الكفاءات الأساسية (KD)

٢. الكفاءات الرئيسية (KU)

٣. الكفاءات الداعمة (KP)

٤. الكفاءات الإضافية (KT)

الجدول ٢:

تنظيم مناهج شعبة

(١) المواد التعليمية في الكفاءات الأساسية

الرقم	أسماء المواد	معدل الساعات (SKS)
١	اللغة العربية ١	٣
٢	اللغة العربية ٢	٣
٣	علوم القرآن ١	٣
٤	علوم القرآن ٢	٣
٥	التفسير ١	٢
٦	الحديث ١	٢
٧	مناهج الدراسة الإسلامية	٣
٨	علم الكلام	٢
٩	تصوف	٢
١٠	علم الفقه	2
١١	أصول الفقه	٣
١٢	تاريخ الحضارة الإسلامية	٣
١٣	التربية الوطنية	٣
١٤	اللغة الإندونيسية	٣
١٥	اللغة الإنجليزية ١	٣
١٦	اللغة الإنجليزية ٢	٣

١٧	العلم الإنساني والاجتماعي	٣
١٨	الفلسفة	٣
١٩	فلسفة العلم	٢
٢٠	علم الأخلاق	٣
المجموع		٥٢

(٢) المواد التعليمية في الكفاءات الرئيسية

الرقم	أسماء المواد	معدل الساعات (SKS)
١	علوم القرآن ٢	٣
٢	علوم القرآن ٣	٣
٣	التفسير ٢	٣
٤	التفسير ٣	٣
٥	علوم الحديث ٢	٣
٦	علوم الحديث ٣	٣
٧	الحديث ٢	٣
٨	الحديث ٣	٣
٩	مناهج المفسرين	٣
١٠	تاريخ كتب التفسير	٢

١١	مناهج الحديث	٣
١٢	نقد الحديث	٣
١٣	تاريخ كتب الحديث	٢
١٤	مناهج بحث التفسير	٣
١٥	مناهج بحث الحديث	٣
١٦	الدراسة في قراءة القرآن	٣
١٧	تحفيظ القرآن	٣
٤٩	المجموع	

(٣) المواد التعليمية في الكفاءات الداعمة

الرقم	أسماء المواد	معدل الساعات (SKS)
١	علم البلاغة	٢
٢	علم المنطق	٢
٣	مناهج البحث	٣
٤	تطبيق تخريج الحديث	٣
٥	تاريخ تطوير كتب التفسير	٢
٦	تاريخ تطوير التفسير في إندونيسيا	٢
٧	تاريخ تطوير كتب الحديث	٢

٨	فلسفة الإسلام	٢
٩	التفكير الحديث في الإسلام	٢
١٠	التفكير الإسلامي الحديث في إندونيسيا	٢
١١	الإستشراق	٢
١٢	الحضارة الإسلامية	٢
١٣	التدريبات (Praktikum)	٣
١٤	التدريب (KKN)	٤
١٥	خطة البحث	٣
١٦	الرسالة	٤
المجموع		٣٩

٤) المواد التعليمية في الكفاءات الاضافية

الرقم	أسماء المواد	معدل الساعات (SKS)
١	علم النفس	٢
٢	علم الإتصالات	٢
٣	توجيه وارشاد المجتمع (BP)	٢
٤	العلم الاجتماعي الديني	٢
٥	علم الدعوة	٢

٦	فقه العبادة	٢
٧	فقه المعاملة	٢
٨	المسائل الفقهية	٢
	المجموع	١٦

٥) خلاصة تحميل معدل الساعات

الرقم	فئة الكفاءات	معدل الساعات (SKS)
١	الكفاءات الأساسية (KD)	٥٢
٢	الكفاءات الرئيسية (KU)	٤٩
٣	الكفاءات الداعمة (KP)	٣٩
٤	الكفاءات الإضافية (KT)	١٦
	المجموع	١٥٦

بنية المناهج المذكورة تنتشر في توزيع المواد الدراسية في كل المستوى، كما في

الجدول الآتي:

الجدول ٣:

المواد الدراسية في شعبة

الرقم	أسماء المواد	رمز المادة	المستوى
(١)	(٢)	(٣)	
١	اللغة الاندونيسية	ST 114	I
٢	التربية الوطنية	ST 113	
٣	التفكير الإسلامي في إندونيسيا	TH 310	
٤	العلم الإنساني الإجتماعي	ST 117	
٥	النحو والصرف	ST 101	
٦	فلسفة العامة	ST 118	
٧	علم النفس	TH 401	II
٨	علم الاتصالات	TH 402	
٩	علوم القرآن	ST 103	
١٠	التاريخ والحضارة الإسلامية	ST 112	
١١	اللغة الإنجليزية ١	ST 116	
١٢	علم المنطق	TH 302	
١٣	اللغة الإنجليزية (٢)	ST 115	
١٤	الفلسفة الإسلامية	TH 308	III
١٥	أصول الفقه	ST 111	
١٦	العلم الاجتماعي الديني	TH 404	
١٧	إدارة الدعوة	TH 409	

	ST 108	التيارات الفكرية الإسلامية القديمة	١٨
	TH 214	منهج التفسير	١٩
	ST 109	التصوف في الإسلام	٢٠
	TH 410	تاريخ التشريع	٢١
IV	TH 211	منهج المفسرين	٢٢
	TH 411	فلسفة التشريع	٢٣
	ST 102	علم البلاغة	٢٤
	TH 205	مصطلح الحديث	٢٥
	TH 208	حديث الإيمان	٢٦
	TH 305	التيارات الفكرية المعاصرة	٢٧
	TH 204	تفسير آيات الأحكام	٢٩
V	TH 202	علوم القرآن (٣)	٣٠
	ST 110	علم الفقه	٣١
	ST 120	علم الأخلاق	٣٢
	TH 405	علم الدعوة	٣٣
	ST 119	فلسفة العلم	٣٤
	TH 201	علوم الحديث (٢)	٣٥
	TH 207	الحديث ٢ (الأحكام)	٣٦
	ST 105	التفسير ١ (آيات الإيمان)	٣٧
	ST 102	اللغة العربية ٢	٣٨

VI	TH 411	مناهج الدراسة الإسلامية	٣٩
	TH 406	فقه العبادة والمعاملة	٤٠
	TH 412	تفسير مقارن	٤١
	TH 413	منهج البحث العلمي	٤٢
	TH 414	الترجمة الإنجليزية	٤٣
	TH 204	التفسير ٣ (الإجماعي)	٤٥
	TH 206	علوم الحديث ٣ (التخريج)	٤٦
	TH 208	الحديث ٣ (الإجماعي)	٤٧
VII	TH 403	توجيه وارشاد المجتمع	٤٨
	TH 306	تاريخ تطوير كتب التفسير في إندونيسيا	٤٩
	TH 211	مناهج المحدثين	٥٠
	TH 212	نقد الحديث	٥١
	TH 215	مناهج بحث الحديث	٥٢
	TH 214	مناهج بحث التفسير	٥٣
	TH 305	تاريخ كتب التفسير	٥٤
	TH 216	الدراسة في قراءة القرآن	٥٥
	TH 314	التدريب (KKN)	٥٦
VIII	TH 313	التدريب العملي في بحث التفسير	٥٧
	TH313	التدريب العملي في بحث الحديث	٥٨
	TH 315	تحفيظ القرآن	٥٩

٦٠	الرسالة	TH 316	
----	---------	--------	--

إن لتعليم كل مادة من هذه المواد خطة تدريسية، وتصور مسبق ، يضعه المعلم للمواقف الصفية (التعليمية والتعلمية) التي تتم داخل حجرة الدراسة في أثناء الحصة الدراسية، ولتحقيق الأهداف المرجوة في سلوك التلاميذ. للتخطيط أهمية كبرى وخاصة للمعلم نفسه ، وهذه الأهمية تتمثل فيما يتاح له من فوائد.

. أما تصميم الخطة الدراسية من تلك المواد فمفوض إلى أساتذة المواد الدراسية، وهم يصممون التعليم حسب معلوماتهم وخبراتهم العلمية بالنظر إلى كفاءة الطلاب، ومستواهم، ومتطلباتهم. وليست هناك الخطة الدراسية المعيارية الخاصة لكل مادة. إذن، المادة الدراسية، وطرق التعليم، والوسائل التعليمية، والتقويم في أيدي الأساتذة. وهم يصممون عملية التعليم الثلاث من حيث التخطيط والتنفيذ، و التقويم.

أما من ناحية الكتب العربية الموجودة، فيها كتب البلاغة وليست هناك كتب منهجية خاصة في تعليم البلاغة. وهذه الحالة تعرقل عملية التعليم وتعرقل تكوين الطلبة الماهرين في البلاغة وتعليمها. ومن ناحية الوسائل التعليمية الموجودة في الجامعة الإسلامية الحكومية بجمبر تتنوع اشكال الوسائل فيها ومن بينها : معمل اللغة، والحاسوب، والشريط، وآلة التسجيل. ولكن استخدامها في عملية التعليم والتعلم محدود حتى لا يؤثر كثيرا هذه الوسائل الموجودة في جودة التعليم وبمعنى آخر أن وجودها لا فائدة منه.

ج- الأساتذة في شعبة

الموارد البشرية في شعبة التفسير الحديث لقسم الدعوة بالجامعة الإسلامية الحكومية بجمبر تتكون من الموظفين الأكاديميين والموظفين الإداريين مقام الموظفين الحكوميين تحت وزارة الشؤون الدينية في جمهورية اندونيسيا وهنالك أيضا الموظفون بعقد (Honorer) والمحاضرون المتعاونون (DLB). فشعبة التفسير الحديث تحت قسم الدعوة بالجامعة الإسلامية الحكومية بجمبر لديها محاضرون ثابتون في القسم وهم ١٠ أشخاص. وبالإضافة إلى ذلك، يعين شعبة التفسير الحديث في التعليم المحاضرون غير ثابتين ومحاضرون المعلقون (DLB) من خارج المؤسسة في متوسط كل فصل دراسي وهم يتكونون من ٤ إلى ٦ أشخاص. وتقوم شعبة التفسير الحديث بتنظيم الأنشطة التربوية والتعليمية، والبحوث ، وخدمة المجتمع، سواء للمحاضرين أو الطلاب مؤيدة كثيرة من رئيس شعبة ، وثلاثة أشخاص من موظفي الشعبة، ورئيس مختبر، وموظف التنظيف.

الجدول ٤ :

الأساتذة الثابتون في شعبة

الرقم	إسم المحاضر	المكان وتاريخ الميلاد	النطاق المؤهل
١	أحمد مطهر الماجستير	Mojokerto, ١٩٦٣/٥/١٧	مقدمة الدراسة الإسلامية
٢	د أمين الله الماجستير	Sidoarjo, ١٩٦٠/١١/١٦	الفلسفة الإسلامية
٣	د أحميد الأسرار الماجستير	Gresik, ١٩٧٤/٦/٦	مناهج البحث

الحديث	Lamongan, ١٩٧١/٤/٢٦	كسمان الماجستير	٤
علم الكلام والبلاغة	Jember, ١٩٥٨/١١/١١	فيصل نصر الماجستير.	٥
علوم الحديث	Pasuruan, ١٩٧٠/٤/١	فوجيونو الماجستير	٦
التفسير	Jember, ١٩٧٤/٧/١٧	ماوردي عبد الله الماجستير	٧
علوم القرآن	Jember, ١٩٧٦/٢/٣	عبد الله الماجستير	٨
اللغة العربية	Jember, ١٩٧١/١/٧	عبد الحارس الماجستير	٩
مناهج بحث الحديث	Kebumen, ١٩٧٤/٤/٤	شفر الدين الماجستير	١٠

الجدول ٥:

الأساتذة غير الثابتين في شعبة

الرقم	إسم المحاضر	المكان وتاريخ الميلاد	النطاق المؤهل
١	سوكامطو الماجستير	Malang, ١٩٥٩/١٢/١٨	إدارة تعليم الدين الإسلامي
٢	عبد الرحمن الماجستير	Jember, ١٩٤٨/٢/١٧	اللغة الإندونيسية
٣	د منيرا الماجستير	Kediri, ١٩٦٦/١١/٦	تصوف
٤	مهيمن الماجستير	Kudus, ١٩٧٥/٦/٢٠	أصول الفقه
٥	حسن عمل الماجستير	Ponorogo, ١٩٧٢/١٢/٨	تاريخ الحضارة الإسلامية

٦	كن وزير الماجستير	Pacitan, ١٩٧٤/١٠/٣	علم الإتصالات
٧	مُحَمَّد داوود الماجستير	Gresik, ١٩٧٩/٧/٢١	اللغة الإنجليزية
٨	صفيان الماجستير	Jember, ١٩٧٥/٥/١٤	علم الدعوة
٩	حفني الماجستير	Sumenep, ١٩٦٩/٢/٣	مناهج البحث
١٠	شريف طيب الماجستير	Madura, ١٩٧٠/١١/١٦	الإرشاد والمشورة
١١	د علي مسري الماجستير	Sungai Napar, ١٩٧٢/١/٩	علم الحديث

د- الطلبة في شعبة

الطلاب في شعبة في جميع المستويات في العام الجامعي ٢٠١٨-٢٠١١ يبلغ عددهم ٥٤ طالبا، وهذا العدد يعتبر عددا قليلا وصغيرا حين يقارن بالشعب الموجودة الأخرى في الجامعة الإسلامية الحكومية بجمبر. والأسباب في قلة عددهم هي أن شعبة لا تقبل الطلبة الجدد لأن هناك المسائل التقنية المرتبطة بعملية التأخير في تصريح التشغيل الذي لم يتم طوال مدة عامين تقريبا مما تطلب وقفا مؤقتا لقبول الطلاب الجدد في العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨.

والطلاب كلهم في هذه الشعبة مختلفو الخلفيات الدراسية ومتباينوا الكفاءات، بعض منهم من المعاهد الإسلامية وبعض آخر من المدرسة الثانوية الإسلامية وبعض من المدرسة العامة. كفاءتهم في اللغة العربية متفرقة بسبب تفرقة خلفية دراستهم وهذه الكفاءات تؤثر كثيرا في مستوى العربية لديهم فضلا عن فهم علم البلاغة. وذلك بسبب عدم استيعابهم المهارات اللغوية الجيدة والقواعد النحوية والصرفية الكافية بوصفها آلة للوصول إلى فهم علم البلاغة. وفي حين بعض الطلبة

لهم كفاءة في مهارة القراءة والاستيعاب الجيد لقواعد اللغة ولكنهم لا يتعلمون البلاغة قط حتى أنهم يعتبرون علم البلاغة علما جديدا عليهم مع أنها علما قديما.

فأما عدد الحصص للتعلم في الفصل فهي فكل أسبوع ٢٠-٢٤ حصة، من يوم الاثنين إلى يوم الجمعة. أما النشاطات المقوية في مجال فهي النشاطات العلمية والنشاطات الخارجية التي تعقدها جمعية طلبة شعبة (HMPS TH).

ويبلغ عدد الطلبة في المستوى الرابع الذين يتعلمون علم البلاغة في بداية العام الجامعي الحالي ٢٠١٨ - ٢٠١١ ١٩ طالبا، ولكن في منتصف العام الدراسي قد نقص عددهم كثيرا لأن بعض منهم قد توقفوا ولم يواصلوا دراستهم في هذه الشعبة حتى بقي عدد الطلبة فيها ١٣ طالبا. وهم كما في الجدول رقم (٤) التالي:

الجدول ٦ :
الطلبة في المستوى الرابع في شعبة

رقم	أسماء الطلبة	الخلفية الدراسية
١	أمير الدين	المدرسة الثانوية الإسلامية
٢	أحمدي	المدرسة الثانوية الإسلامية وخريج المعهد
٣	سجيتا فرحاتيني	المدرسة الثانوية الإسلامية
٤	صفية	المدرسة الثانوية العامة
٥	عين النجيب	المدرسة الثانوية الإسلامية وخريج المعهد
٦	فارج أحمد ريانطو	المدرسة الثانوية الإسلامية وخريج المعهد
٧	محسنون	المدرسة الثانوية الإسلامية وخريج المعهد
٨	مُحمَّد حفني	المدرسة الثانوية الإسلامية وخريج المعهد
٩	مُحمَّد فضلي منصور	المدرسة الثانوية الإسلامية
١٠	مُحمَّد مصلح	المدرسة الثانوية الإسلامية
١١	محيي عبد الرحيم	المدرسة الثانوية الإسلامية وخريج المعهد
١٢	نسمة فيروس الزهرية	المدرسة الثانوية الإسلامية وخريجة المعهد
١٣	نور هدايتي	المدرسة الثانوية الإسلامية

المبحث الثاني : عرض البيانات

أ- أهداف تعليم البلاغة في شعبة

إن الأهداف العامة لتعليم البلاغة في شعبة في المستوى الرابع هي تمليك الطلاب القدرة والمعرفة الكافية في علم البلاغة فضلا عن علم المعاني والبيان بوصفها أداة في فهم القرآن مع تفسيره والحديث مع شرحه. أما الأهداف الخاصة من تعليمها فهي:^{١١١}

١. تحقيق قدرة الطلبة على استيعاب مادة البلاغة.
 ٢. تحقيق قدرة الطلبة على معرفة أهمية علم البلاغة ، ودوره في تقدم الآداب
 ٣. تحقيق قدرة التلاميذ على استعمال اللغة في نقل أفكارهم إلى غيرهم بطريقة تسهل عليهم ادراكها وتمثلها
 ٤. تحقيق قدرة الطلبة على التعبير الجيد.
 ٥. تحقيق قدرة الطلبة على التعبير عما يفهمون من النصوص الأدبية.
 ٦. تحقيق قدرة الطلبة على معرفة الأساليب المختلفة للتعبير الإبداعي، كالتشبيه، والاستعارة،
 ٧. تحقيق قدرة الطالب على افهام الآخرين
 ٨. تحقيق قدرة الطلبة على معرفة شروط البلاغة الجيدة.
- أما أهداف الطلبة من تعلم البلاغة فهي كالتالي:^{١١٢}

^{١١١} فيصل نصر (أستاذ البلاغة)، مقابلة - حول الخطة الدراسية لمادة البلاغة في شعبة - بتاريخ ٢٦ أكتوبر

٢٠١٩ م.

^{١١٢} الطلبة، الإستبانة بتاريخ ٢٤ أكتوبر ٢٠١٩ وكذلك الطلبة، مقابلة بتاريخ ٢٦ أكتوبر ٢٠١٩

١. فهم معاني القرآن والحديث
٢. اكتساب القدرة على التعبير الصحيح الجيد.
٣. معرفة كتابة النص البلاغي
٤. اكتساب القدرة على كتابة النص وفق قواعد النحو والبلاغة.
٥. اكتساب القدرة على حفظ الشعرية
٦. اكتساب القدرة على تركيب الجمل الجيدة والتعبير المنظم.
٧. اكتساب القدرة على تطبيق القواعد البلاغية في التعبير الشفوي أو الكتابي.
٨. التدريب على التعبير عن الأفكار بالألفاظ الجميلة والمثيرة.

ب- مادة البلاغة ومشكلاتها

يتم تدريس مادة البلاغة في شعبة حصتين في الأسبوع في المستوى الرابع
ومعلوم أن هذه المادة كثيرة الأبواب إلا أن الأبواب المنظمة في المادة الموجودة في
الخطة الدراسية هي :

١. الفصاحة والبلاغة والأسلوب
٢. التشبيه والأنواع والأغراض
٣. الحقائق والمجاز
٤. الاستعارة وأنواعها
٥. المجاز المرسل والمجاز العقلي
٦. الكناية وأنواعها
٧. الخبر

٨. الإنشاء

٩. القصر

١٠. الفصل والوصل

١١. الإيجاز والإطناب والمساواة

واتخذ أستاذ البلاغة كثيرا من الكتب باعتبارها مراجع ومصادر لسهولة تطبيق
الخطة الدراسية المصممة والمواد التعليمية وهذه الكتب متوافرة، منها:

١. علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة

٢. سيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة

٣. خدام بناء، البلاغة في علم المعاني

٤. محمد غفران زين العالم، البلاغة في علم البديع

٥. الكاتب القشويني، الإيضاح في علوم البلاغة

٦. الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، شرح عقود الجمان

٧. سراج الدين عباس، بداية البلاغة

٨. محمد علي الصابوني، من كنوز السنة

٩. عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة

١٠. فتحي عبد القادر فارح، بلاغة القرآن

١١. فتحي أمير، بلاغة القرآن بين الفن والتاريخ

١٢. الباقلاني، إيجاز القرآن

١٣. عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإيجاز

١٤. محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير

١٥. الزمخشري، الكشاف

١٦. أحمد بدوي، من بلاغة القرآن

ويقوم أستاذ البلاغة بنفسه قبل التعليم بإعداد الخطة الدراسية وتصميمها، دون أن تقدم الجامعة أو الشعبة مقراراً أو عوداً إلا أنها توجهه بالتعليم الفعال الجيد حسب المستوى المرجو. ويعد الأستاذ المادة وتصميمها حسب معلوماته وخبراته.^{١١٣} وهذا قد يسبب حيرة الأستاذ في تصميمها بل أيضاً منحه حرية التعليم فيعلم الطلبة حسب اجتهاده الشخصي.

يُعلم الأستاذ الطلبة الدروس البلاغية درساً فدرساً ثم يترك الحرية لهم للمناقشة والمشاورة عما حصل من الأستاذ من الدروس المطروحة مع أصدقائهم في الفصل ثم يقوم الأستاذ باعطاء الطلبة التمرينات بتنوع الأمثلة من القواعد البلاغية فإلهم في محصلة النتيجة "هل الدرس الذي سبق وأن طرح في كل لقاء مفهوم أم لا" لأن المراد الآخر من الأهداف العامة من هذه المادة هو فهم القواعد البلاغية وتطبيقها في التعبير كتابياً كان أو شفها بلفظ جيد وتركيب الألفاظ المؤثرة وعلى الأقلّ إيجاد القواعد البلاغية في النصوص المختلفة.

فأما المشكلات التي يواجهها الأستاذ في المادة فهي إعداد المادة وتصميمها بسبب مؤهلاته العلمية في الدراسات الإسلامية، وهو قد درس وتعرف على البلاغة الجيدة واستوعب موادها ولم يتعلم كثيراً كيفية تعليم البلاغة الجيدة حتى تصل رسالة

^{١١٣} أستاذ فيصل نصر (أستاذ البلاغة)، المقابلة، بتاريخ ٢٤ أكتوبر ٢٠١٩، وأكدّه أستاذ ماوردي عبد الله (رئيس

شعبة) في المقابلة بتاريخ ٢٧ أكتوبر ٢٠١٩

التعليم إلى أذهان الطلبة.^{١١٤} وتمشيا مع هذه المشكلات قال أستاذ البلاغة بأنه ليس بخبير وماهر جدا في علم البلاغة من حيث إعداد المادة وكذلك تصميمها فضلا عن تعليمها.^{١١٥}

وعند الطلبة، إن مادة البلاغة التي تعلموها لم تكن واضحة، ولم تكن فعالة، ولم تكن منظمة نسبة إلى الخطة الدراسية التي صممها الأستاذ والمادة المدروسة لا تقدم درسا عميقا وواضحا لذلك يبقى بعض من الطلبة لا يفهمونها وبعض منهم يفهمون ولكن بفهم قليل وضحل.^{١١٦}

أما مميزاتهم عندهم فمنها أن المادة تهتم بالقواعد النحوية فضلا عن القواعد البلاغية والأسلوب الجيد، وتعطي حرية الطلبة في التعبير، ولها الفرصة الكثيرة دون الأوقات الكافية للتدريب، وإثراء المفردات الجديدة والغريبة عند الطلبة والاسهام في التخيل والتذوق الأدبي العميق واعطاء كثير من الأبيات الشعرية التي ينبغي أن يحفظها الطلبة.

أما عيوبها فمنها قلة المراجع والمصادر الخاصة في تعليم البلاغة لا في مباحث البلاغة نفسها للطلبة، وعدم توفر الكتاب التعليمي المعين، وعدم تطوير المادة، والمادة غير منظمة، ولا تراعي الفروق الفردية، وعدم وضع الخطة الدراسية في أول التعليم قد أدى إلى أن تركز المادة على القواعد والأسلوب ولم تكد تهتم بعناصر البلاغة الأخرى.

^{١١٤} أستاذ فيصل نصر (أستاذ البلاغة)، المقابلة بتاريخ ٢٣ أكتوبر ٢٠١٩

^{١١٥} الملاحظة المباشرة في إجراء التعليم تاريخ ٢٤ أكتوبر ٢٠١٩، و المقابلة مع الأستاذ بتاريخ ٢٦ أكتوبر

٢٠١٩

^{١١٦} الطلبة، الإستبانة بتاريخ ٢٤ أكتوبر ٢٠١٩

وأما المشكلات التي يواجهها الطلبة في المادة فهي أن الطلبة يشعرون السأم والملل لعدم تنظيم المادة الجيد، والمشكلات اللغوية من حيث المفردات الجديدة الغريبة والقواعد والأسلوب والتكافؤ اللغوي، والفهم البلاغي الجيد، وكيفية تكوين النصوص البلاغية الجيدة.^{١١٧} وعدم توفر الكتاب التعليمي هو الشيء الذي يسبب هذه الصعوبات في التعلم.

والطلبة الذين يدرسون هذه المادة يطالبون كثيرا بتحسين المادة، بأن يكون هناك تنظيم جيد للمادة، والاهتمام بمراحل تعليم البلاغة، والاهتمام بكفاءة الطلبة، وسهولة الفهم، وتنوع المادة حتي لا تسبب السأم والملل عند الطلبة.^{١١٨}

ج- طريقة تعليم البلاغة ومشكلاتها

هناك كثير من الطرق التعليمية التي استخدمها أستاذ المادة في تعليم البلاغة وهي متنوعة ويستخدمها على سبيل التبادل، منها: (١) الطريقة الإلقائية بأن يخاطب الأستاذ شارحا أمام الطلبة الدروس والطلبة يستمعون ما شرح الأستاذ، (٢) الطريقة الإستقرائية بأن يقوم الأستاذ بعرض مجموعة من الأمثلة حول قاعدة بلاغية معينة، وهذه الأمثلة مقتطعة من أبواب متعددة، وبعد مناقشتها واستقراء ما تشتمل عليه من قاعدة بلاغية يتوصل إلى تسجيل هذه القاعدة وتأتي التمرينات لتثبيتها، (٣) طريقة السؤال والجواب، بأن يسأل الأستاذ عما سبق من الدرس ويطلب من

^{١١٧} الطلبة، استبانة بتاريخ ٢٤ أكتوبر ٢٠١٩

^{١١٨} الطلبة، المقابلة بتاريخ ٢٧ أكتوبر ٢٠١٩

الطلبة (الجواب، ٤) الطريقة الإنتقائية، بان يستخدم الأستاذ أنواعا من الطرق دفعة واحدة.^{١١٩}

وتتكون إجراءات الأستاذ مع مراعاة الطريقة المستخدمة حين يدرس الطلبة في الفصل كالتالي:^{١٢٠}

١. التمهيد، ويكون بجلب الطلبة إلى الدرس الجديد
٢. يشرح الأستاذ حول موضوع معين (التشبيه)
٣. يقرأ النص المكتوب ويشرح ما فيه فقرة فقرة حتى يفهم الطلبة
٤. يستمع إليه الطلبة ويفهمونه
٥. يكتب الطلبة ويقومون بالتعبير عما يفهمونه من شرح الأستاذ في الأوراق
٦. ثم يعطي الأستاذ التمرينات للطلبة
٧. الأستاذ يتحرك حول الطلاب في الفصل ويسأل كل طالب عن مشكلاته
٨. ويسأل الطلبة عن المفردات الغامضة عادة حينما يقرأون الشعر ويشكون من صعوبة فهم معاني الشعر إلى الأستاذ أو إلى أصدقائهم.
٩. يسلم الطلبة أوراقهم للأستاذ
١٠. يقرأ الأستاذ ويصحح أوراق تمرينات الطلبة خارج الفصل ثم يناقشها في الحصة القادمة

١١. يصحح الأستاذ أوراق الطلبة وتسجيل الملاحظات فيها

١٢. مناقشة الأخطاء وتصحيحها داخل فصل التعلم

^{١١٩} أستاذ فيصل نصر (أستاذ البلاغة)، المقابلة بتاريخ ٢٧ أكتوبر ٢٠١٩

^{١٢٠} الملاحظة في إجراء تعليم البلاغة بتاريخ ٢٤ أكتوبر ٢٠١٩

١٣. ويوزع أوراق التمرينات على الطلبة ليقرأوا ويعرفوا الأخطاء التي ارتكبوها. والمشكلات التي يواجهها الأستاذ في الطريقة هي ضعف معرفته لأنواع الطرق في تعليم البلاغة. ويقول: "إنني تعلمت علم البلاغة سابقا وافهمه ولو بفهم قليل وكذلك قد تعلمت سابقا مادة الطرق التعليمية، ولكنني لا أعرف وا استوعب كثيرا عن أنواع طرق تعليم البلاغة لأن المراجع والمصادر خاصة في تعليم البلاغة وطرقها قليلة." ١٢١

أما مميزات الطريقة المستخدمة عند الطلبة فمنها: السهولة في استخدامها الأستاذ وهو يشرح المادة بطريقة عادية مثل طريقة اللقاءي، وحرية الطلبة في التطبيق والتعبير، ومرونة فرصة الطلبة للتدريب في بعض الأحيان. ١٢٢ وعيوبها عندهم، أن الطريقة المستخدمة في عملية تعليم البلاغة لم تكن فعالة، ولم تكن متنوعة، ولم تشجع الطلبة كثيرا على استخدام التعبير البلاغي الجيد وحب المادة، وعدم إعداد الطريقة الجيدة، وتبذير الأوقات بسبب الحكاية والمزاح مع الطلبة، وأحيانا قلة التناسب وعدم الترابط بين المادة المدروسة والطريقة المستخدمة قد تصل درجة لا يتعادل التعليم فيها. ١٢٣

والطلبة الذين يدرسون هذه المادة يطالبون كثيرا بتحسين الطريقة المستخدمة، بأن يكون هناك تنظيم المادة بشكل جيد وفعال والاهتمام بمراحل تعليم البلاغة،

^{١٢١} أستاذ فيصل نصر (أستاذ البلاغة)، المقابلة بتاريخ ٢٦ أكتوبر ٢٠١٩

^{١٢٢} الطلبة، الإستبانة بتاريخ ٢٤ أكتوبر ٢٠١٩ والمقابلة بتاريخ ٢٧ أكتوبر ٢٠١٩

^{١٢٣} الطلبة، الإستبانة بتاريخ ٢٤ أكتوبر ٢٠١٩ والمقابلة بتاريخ ٢٧ أكتوبر ٢٠١٩

والاهتمام بكفاءة الطلبة، وسهولة الفهم، وتنوع الطريقة حتي لا تسبب إلى السأم والملل عند الطلبة.^{١٢٤}

ومن متطلبات الطلبة استخدام طريقة السؤال والجواب أكثر أو تقسيم الطلبة إلى الفرق التعليمية، والطريقة التي تشجع إيجابيات الطلبة، واستخدام الوسائل كالصورة، استخدام الطريقة الجذابة أو الطريقة الانتقائية ، واستخدام استراتيجية فعالة، والتعلم خارج الفصل.^{١٢٥}

د- تقييم تعليم البلاغة ومشكلاته

لتقييم تعليم البلاغة قام الأستاذ بالاختبار كأداة للوصول إلى نتيجة عملية التعليم هل هي جيدة وتوصل إلى الهدف المطلوب ام لا، فاما نوع الاختبار الذي قام به أستاذ المادة فهو التدريبات والتمارين عما سبق من الدروس المدروسة المطروحة في موضوع معين، مثلاً في باب الأسلوب هناك التمرينات بتنوع الأسئلة مثل التالي:

١. ماذا يفعل الإنسان عند ما لاح في ذهنه فكرة ما؟
٢. ما هي الأدوات التي يمكن أن تكون وسيلة للتعبير عنها؟
٣. لم يختلف الناس في المنهج عند التعبير عن أفكارهم ؟
٤. ما هو الأسلوب؟
٥. كم هي عدد أنواع الأسلوب؟ واذكر مثلاً لكل نوع!

^{١٢٤} الطلبة، الإستهانة بتاريخ ٢٤ أكتوبر ٢٠١٩

^{١٢٥} الطلبة، المقابلة بتاريخ ٢٦ والمقابلة بتاريخ ٢٩ أكتوبر ٢٠١٩

وهناك أيضا نوع الاختبار الذي قام به الأستاذ وهو اعطاء الوظيفة المنزلية بوقت معين نحو أسبوع ثم يتطلب الأستاذ الورقة الجوابية في الأسبوع القادم. وأما نوع الاختبار في الامتحان النصفي بعد عملية التعليم فهو اجراء الاختبارات المنزلية بموضوع معين، يعني في باب الصور البيانية (التشبيه) حيث تكون هناك الأسئلة والتمارين كالتالي:







أولا : الأسئلة

- (١) ما المراد بالصور البيانية؟
- (٢) كم نوعا التعبير بالصور؟ هات مثلا منه!
- (٣) ما التشبيه؟ وكم ركنا له؟ أذكر الأركان مبينة للمثال!
- (٤) ما التشبيه المؤكد؟ هات مثلا منه!
- (٥) ما التشبيه البليغ؟ هات مثلا منه!
- (٦) متى يسمى التشبيه تشبيها مجملا؟ هات مثلا منه!

ثانيا : التمرين

اذكر أركان التشبيه فيما يأتي ثم بين نوعه!

- (١) قال تعالى: "وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام".
- (٢) وقال تعالى: "فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية".
- (٣) وقال تعالى: "والذين كفروا أعمالهم كسراب".
- (٤) وقال تعالى: "وأزواجه أمهاتهم".
- (٥) وقال تعالى: "يحسبه الظمآن ماءً".
- (٦) وقال تعالى: "طلعها كأنه رؤوس الشياطين".

- (٧) وقال تعالى : "إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم".
- (٨) وقال تعالى : "كأنهنّ الياقوت والمرجان".
- (٩) وقال تعالى : "وحوور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون".
- (١٠) وقال تعالى : "وهي تجري بهم في موج كالجبال".
- (١١) وقال تعالى : "مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا".
- (١٢) وقال الشاعر
- وكأن إيماض السيوف بوارق  وعجاج خيلهم سحاب مظلم
- (١٣) وقال آخر
- والشمس واضحة الجبين كأنها  وجه المليحة في الخمار الأزرق
- (١٤) وقال آخر
- وأنفاس كأنفاس الخزامى  قبيل الصبح بلّتها السماء
- (١٥) وقال ابن الرومي
- وكأنه والكأس في فمه  قمر يقبل عارض الشمس
- (١٦) وقال امرؤ القيس
- وليل كموج البحر أرخى سدوله  عليّ بأنواع الهموم ليبتلي
- (١٧) وقال الشاعر
- وكأن أجرام السماء لوامعا  درر نثرن على بساط أزرق

واستنادا إلى ما جاء حول الاختبار يقول الأستاذ أنه يقيم اختبار البلاغة من ناحية دقة الإجابات وتركيب المفردات وفهمها وحسن أسلوب التعبير عند الاجابة. ومن مشكلات تقييم اختبار الطلبة هي أن بعض أوراق الطلبة غير واضحة أو غير مفهومة.^{١٢٦}

التركيز في التقييم هو على دقة الإجابات وتركيب المفردات وفهمها أولا ثم حسن أسلوب التعبير عند الإجابة. وعندما كان التركيز في التقييم في دقة الإجابات فحسب، فهذا يسبب أن الطلبة لا يهتمون كثيرا بالعناصر الأخرى في البلاغة وهذا أيضا يسبب رأي الطلبة أن أهم شيء في تعليم البلاغة هو دقة الإجابات فقط دون أن يهتموا كثيرا بحسن أسلوب التعبير عند الإجابة. وإنهم يعتبرون نتيجة البلاغة الجيدة هو دقة الإجابة فحسب وليست التعبير الجيد. وجميع الطلبة يرون أن النتيجة الجيدة في تعليم البلاغة هي من دقة الإجابة وتركيب المفردات وفهمها ولا يهتمون كثيرا بالتعبير الجيد. وهم لم يتعلموا كيفية التعبير عن الإجابة المنظمة ولا يعرفونها إلا قليلا.^{١٢٧}

^{١٢٦} أستاذ فيصل نصر (أستاذ البلاغة)، المقابلة بتاريخ ٢٦ أكتوبر ٢٠١٩

^{١٢٧} الطلبة، المقابلة بتاريخ ٢٥ أكتوبر ٢٠١٩ والمقابلة بتاريخ ٣٠ أكتوبر ٢٠١٩

الجدول ٧:

معيار نتيجة الطلبة في البلاغة

الرقم	النتيجة	التقدير
١	٩٠ - ١٠٠	جيد جدا
٢	٨٠ - ٨٩	جيد
٣	٧٠ - ٧٩	مقبول
٤	٦٠ - ٦٩	ناقص

والنتيجة من الاختبار النصفى تكون مفصلة، ونتيجة الأسئلة

هي ٤٠ ونتيجة التمرين هي ٦٠.

الجدول ٨:

نتيجة اختبار الطلبة (النصفى) في البلاغة وتفسيرها

الرقم	الأسئلة	التمرين	مجموع	التقدير
١	٣٠	٥٠	٨٠	جيد
٢	٤٠	٤٥	٨٥	جيد
٣	٣٥	٤٠	٧٥	مقبول
٤	٤٠	٤٥	٨٥	جيد

مقبول	٧٠	٤٠	٣٠	٥
مقبول	٧٥	٤٥	٣٠	٦
مقبول	٧٥	٤٥	٣٠	٧
مقبول	٧٥	٤٥	٣٠	٨
مقبول	٧٥	٤٠	٣٥	٩
مقبول	٧٥	٣٥	٤٠	١٠
جيد جدا	٩٠	٥٠	٤٠	١١
مقبول	٧٥	٤٥	٣٠	١٢
مقبول	٧٥	٤٥	٣٠	١٣

وإذا نظرنا إلى الجدول ١٠ نجد أن هناك طالبا واحدا قد حصل على تقدير جيد جدا، وأن ٣ طلاب قد تحصلوا على تقدير جيد، وأن ٩ طلاب قد تحصلوا على تقدير مقبول.

وأما خلفية الطلبة الدراسية وممارسة تعلمهم ونتيجة البلاغة في الجدول فهي

كما يلي:

الجدول ٩ :

خلفية الدراسة وممارسة التعلم ونتيجة البلاغة

رقم الطالب	خلفية الدراسة	ممارسة التعلم	نتيجة البلاغة	التفسير
١	المدرسة الثانوية الإسلامية	مقبول	٨٠	جيد
٢	المدرسة الثانوية الإسلامية وخريج المعهد	مقبول	٨٥	جيد
٣	المدرسة الثانوية الإسلامية	ناقص	٧٥	مقبول
٤	المدرسة الثانوية العامة	مقبول	٨٥	جيد
٥	المدرسة الثانوية الإسلامية وخريج المعهد	ناقص	٧٠	مقبول
٦	المدرسة الثانوية الإسلامية وخريج المعهد	ناقص	٧٥	مقبول
٧	المدرسة الثانوية الإسلامية وخريج المعهد	مقبول	٧٥	مقبول
٨	المدرسة الثانوية الإسلامية وخريج المعهد	مقبول	٧٥	مقبول
٩	المدرسة الثانوية الإسلامية	ناقص	٧٥	مقبول
١٠	المدرسة الثانوية الإسلامية	مقبول	٧٥	مقبول

١١	المدرسة الثانوية الإسلامية وخريج المعهد	جيد	٩٠	جيد جدا
١٢	المدرسة الثانوية الإسلامية وخريجة المعهد	ناقص	٧٥	مقبول
١٣	المدرسة الثانوية الإسلامية	ناقص	٧٥	مقبول

وهنا يتضح أن للخلفية الدراسة أثر في ممارسة التعلم من ناحية إيجابيات الطلبة في التعلم داخل الفصل، والجد في تعلم البلاغة وميولهم.^{١٢٨}

الجدول ١٠:

تصنيف الطلبة حسب ممارسة التعلم ونتيجة البلاغة

رقم	ممارسة التعلم	نتيجة البلاغة
١	جيد	جيد جدا
	رقم الطالب : ١١	٩٠
٢	مقبول	جيد
	رقم الطالب : ١	٨٠
	رقم الطالب : ٢	٨٥
	رقم الطالب : ٤	٨٥

^{١٢٨} أستاذ فيصل نصر (أستاذ البلاغة)، المقابلة بتاريخ ٢٧ و ٣٠ أكتوبر ٢٠١٩، والطلبة، المقابلة بتاريخ ٣٠ أكتوبر ٢٠١٩، والملاحظة عند إجراء التعليم، والوثائق من الجامعة الإسلامية الحكومية بجمبر.

٣	مقبول	مقبول
	رقم الطالب : ٧	٧٥
	رقم الطالب : ٨	٧٥
	رقم الطالب : ١٠	٧٥
٤	ناقص	مقبول
	رقم الطالب : ٥	٧٠
	رقم الطالب : ٦	٧٥
	رقم الطالب : ١٢	٧٥
	رقم الطالب : ١٣	٧٥

انطلاقاً من الجدول السابق أن الطالب الذي له الممارسة الجيدة في التعلم نال نتيجة جيدة جداً، وأن الطالب الذي له ممارسة التعلم المقبولة نال نتيجة جيدة، وأن الطالب الذي له ممارسة التعلم المقبولة نال نتيجة مقبولة، وأن الطالب له ممارسة التعلم الناقصة نال نتيجة مقبولة. وجودة نتائج الطلاب هذه تتغير أحياناً لعدة أسباب.

٥- الأستاذ والطلبة في تعليم البلاغة ومشكلاتهم

المشكلات التي يواجهها الأستاذ في تعليم البلاغة منها، تصميم التعليم، وتصميم المادة، وقلة المراجع و المصادر خاصة في مراجع تعليم البلاغة لا البلاغة نفسها، وضعف معرفة طرق التعليم، وتنوع كفاءة الطلبة ومتطلباتهم، وعدم

استخدام الوسائل التعليمية وأن بعض أوراق إختبار الطلبة غير واضحة وغير مفهومة.^{١٢٩}

اعتمادا على المقابلة الشخصية مع الطلبة علم الباحث أن الطلبة يرون أن تقديم أستاذ المادة التعليمية مقبول، وهو صبور ومتسامح في تعليمهم، وفي حين وهو يحكي ويمزح مع الطلبة لإزالة ملل الطلبة حتى يكون التعليم في الفصل مريحا، وهو أيضا يشجع الطلبة على المناقشة وتبادل الآراء، ويحترم آراءهم. ولكنه ضعيف في إعداد المادة، واستخدام الطرق واستخدام الوسائل.^{١٣٠}

^{١٢٩} أستاذ فيصل نصر (أستاذ البلاغة)، المقابلة بتاريخ ٢٤ و ٣١ أكتوبر ٢٠١٩

^{١٣٠} الطلبة، المقابلة بتاريخ ٣١ أكتوبر ٢٠١٩

المبحث الثالث : تحليل وتفسير بيانات البحث و مناقشتها

أ- أهداف تعليم البلاغة في شعبة

إن الأهداف العامة من تعليم البلاغة في شعبة بالجامعة الإسلامية الحكومية بجمبر واضحة عند أستاذ المادة فهي تمليك الطلاب القدرة والمعرفة الكافية في علم البلاغة فضلا عن علم المعاني والبيان بوصفها أداة في فهم القرآن مع تفسيره والحديث مع شرحه وبمعنى آخر إن الأهداف منها تمكين الطلبة على التعبير الصحيح الجيد عما يجول في ذهنهم من الأفكار والمشاعر لديهم بطريقة شفوية أو كتابية. ولكن أستاذ المادة لم يوضح للطلبة الأهداف الخاصة منه لكل لقاء يتعين الموضوع فيه أو لكل حصة دراسية، فلأجل ذلك قد يكون الطلبة لم يفهموا الأهداف الخاصة من تعلمهم علم البلاغة.

والأهداف عند ما تتحدد تكون أساسا لاختيار المحتوى وتحديد الطريقة المناسبة لتدريسه، وبعد أن تأخذ العملية التعليمية طريقها تأتي إلى التقويم.^{١٣١} فلذلك تكون الأهداف معيارا في إجراء التعليم، لذلك لا بد من الاهتمام العميق بتحديددها، لأن الأهداف سوف تعين المادة والطريقة والتقييم واستيعاب الطلبة وفعالية عملية التعليم ونتائجه.

فأما الأهداف العامة من تعليم البلاغة في شعبة مناسبة لمستوى الجامعة، إلا أنها لم تكن مفصلة في الأهداف الأساسية. يتضح هذا الواقع في الأهداف الأساسية لكل مادة من المواد الموجودة في تعليم البلاغة وتصميم الخطة الدراسية. يقع هذا لأن

^{١٣١} رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص ٦٢

الجامعة لم تحدد الأهداف المعينة و تركت الحرية لجميع الأساتذة لتصميم التعليم و يجعلهم يعملون حسب اجتهادهم الشخصي.

إن أستاذ المادة في تحديد الأهداف لم يهتم بتنظيم اكتساب تعلم البلاغة كثيرا، مع أن في تحديدها لا بد من أن يهتم بالطلبة وأسس تعليم البلاغة. من الأسس النفسية أن يهتم الأستاذ بميل الطلبة وقدرة الطلبة إلى ما يحتاجون أو ما لا بد من استيعاب الطلبة له في تعلم البلاغة.

إذا كانت بعض الأسس في تعليم البلاغة لم يتم الإهتمام بها كثيرا في تحديد الأهداف، فإن ذلك يؤثر على فعالية عملية التعليم، ويؤثر على تصميم عناصر التعليم الأخرى يعني المادة والطريقة والتقييم. فحل هذه المشكلات احدها هو إعادة النظر في الأهداف الأساسية قبل تحديدها، فعلى أستاذ المادة أن يعرف مستوى كفاءة الطلبة ومتطلباتهم، لكي يحدد الأهداف المناسبة لهم، ويهتم بالأسس الثلاثة : الأسس النفسية، والأسس التربوية، والأسس اللغوية، وكذلك الأسس الثقافية والاجتماعية والأسس الإسلامية.

ب- مادة البلاغة ومشكلاتها

إن عملية إعداد المواد التعليمية عبارة عن منظومة متكاملة تضم مجموعة من المراحل تنجز بوساطة متخصصين في جميع المجالات الأكاديمية والعلمية والتقنية والفنية . ويمكن القول بأن هذا الإعداد ينقسم إلى ثلاث مراحل رئيسية تبدأ بالتخطيط، ثم التصميم، وتنتهي بالإنتاج.

إن المادة الموجودة في تعليم البلاغة في المستوى الرابع في شعبة بالجامعة

الإسلامية الحكومية بجمبر منظمة بالترتيب، هي كما يلي :

١. الفصاحة والبلاغة والأسلوب

٢. التشبيه والأنواع والأغراض

٣. الحقائق والمجاز

٤. الاستعارة وأنواعها

٥. المجاز المرسل والمجاز العقلي

٦. الكناية وأنواعها

٧. الخبر

٨. الإنشاء

٩. القصر

١٠. الفصل والوصل

١١. الإيجاز والإطناب والمساواة

والمواد التعليمية البلاغية من الموضوعات السابقة تعتبر كثيرة جدا مع أن

الأوقات والحصص المهيئة في التعليم محدودة، لذلك فإن التعليم يجري على الأكثر

في ١٤ لقاء لكل المستوى، ولقاءان منها مخصصان للإختبار، (الاختبار النصفى

والاختبار النهائي) وعندئذ يبقى التعليم الفعال الكافي في ١٢ لقاء، وهذا وقت قليل

ويسير لتطبيق تعليم كل المادة من الموضوعات السابقة. وهذا يسبب انخفاض همة

الطلبة في تعليم البلاغة، وبذلك نستطيع أن نرى هنا أن وجود المواد الكثيرة والمواد

المدرسة القليلة نسبة إلى قلة الوقت يؤدي إلى الملل والسأم من قبل الطلبة.

من بين مشاكل أستاذ المادة أنه لا يعرف كثيرا عن إعداد المادة المناسبة بمتطلبات الطلبة، وفي الحقيقة المادة البلاغية هي تتكون من الموضوعات السابقة المذكورة، إذن الخطة الدراسية التي صممها الأستاذ لا تختلف عن الموضوعات/الأبواب في علم البلاغة ولكن على الأقل لازم على الأستاذ أن يختار بعض الموضوعات دون كل الموضوعات من علم البلاغة نظرا إلى قلة الوقت المحدد. وهذا الواقع على سبيل النظر التربوي يسبب صعوبة لدى الطلبة في تعلم البلاغة.

ومن ناحية المادة الدروسة في شعبة أن الموضوعات السابقة هذه مناسبة للطلبة على سبيل النظر إلى تخصصهم في علوم القرآن والحديث التي ترتبط كثيرا بعلم البلاغة، ولأنهم لم يتعلموا البلاغة من قبل إلا قليل منهم. يكون الطلاب قد تعرفوا على القواعد البلاغية، وحصلوا على ثروة كبيرة منها في خلال هذا التعليم.

إن موضوعات من المادة التي درسها أستاذ المادة حتى نهاية نصف العام الجامعي هي وصف علم المعاني والبديع دون التفصيل لكل أبواب منهما والبيان في باب التشبيه فحسب. وهذا الواقع لا يناسب الخطة الدراسية التي صممها أستاذ المادة. نظرا إلى المادة التي درسها فعلا للطلبة لذلك نجد أن المادة التي نالها الطلبة قليلة. وهذه تدل على أن أستاذ المادة مطالب بأعداد المواد التعليمية الكافية وتنظيمها وتصميمها بشكل جيد.

ولأن أستاذ المادة لم يطبق هذا الإعداد والتصميم بشكل جيد في عملية تعليم البلاغة لم تصل المادة إلى الهدف المرجو في تعليم البلاغة، لذا فإن المشكلات من ناحية الأستاذ وعملية التعليم ويتضح ذلك في قصور فعاليته.

ج- طريقة تعليم البلاغة ومشكلاتها

الطريقة المستخدمة في تعليم البلاغة في شعبة في المستوى الرابع هي الطريقة الإلقائية والطريقة الإستقرائية وطريقة السؤال والجواب وفي حين يستخدم أستاذ المادة الطريقة الإلقائية، لكن لم تجذب الطلبة في تعلم البلاغة كثيرا، الطريقة المستخدمة لم تكن متنوعة فقد تسبب في حدوث الملل والسأم لدى الطلبة، وهذا ما رآه الباحث عند ملاحظته في إجراء التعليم.

ولقد استخدم أستاذ المادة الطريقة المتساوية لكل مادة، لأنه لم يعرف كثيرا عن طريقة تعليم البلاغة الجيد، إلا أنه يعرف تعلم البلاغة حسب خبراته ومعلوماته. وهو لم يعرف طريقة مناسبة بكفاءة الطلبة و ميولهم ومتطلباتهم. ولم يؤثر في دوافع الطلبة في فهم البلاغة، لأنه لا يستخدم أنواع الطرق الجذابة في التعليم إلا طريقة المناقشة الشفهية.

إن للأستاذ كما هو معلوم دور كبير في تطبيق الطريقة. والأستاذ هو الذي يجعل الطلبة إيجابيين في عملية تعليم البلاغة. ثم يصبح الأستاذ مرشدا لهم. وهذا الحال يحتاج إلى معرفة الأستاذ لأنواع الطرق والاستراتيجية ثم اختيار الطرق المناسبة الفعالة.

ويمكن استخدام أنواع الطرق كما اقترحتها راضية زين الدين على مستوى طلبة الجامعة منها : مشاركة الكتابة الفعالة، وتعبير الصور، ومفاهيم رئيسية، وكتابة النشرات، وكتابة المعلومات، وانعكاس الموضوع، ومذاكرة موجهة.^{١٣٢} لكن يمكن استخدام كل هذه الطرق إنما واحدة فواحدة أو على سبيل الإنتقاء.

^{١٣٢} راضية زين الدين وآخرون، *Metodologi dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab* ،

(يوغياكرتا : Pustaka Rihlah Group ، ٢٠٠٥)، ص: ٨٢-٨٨

ويبدو في عملية التعليم قصور استخدام المراجع لقلتها خاصة في تعليم البلاغة دون البلاغة نفسها، فضلاً عن عدم استخدام والوسائل الأخرى التي تساعد الطلبة على اكتساب القدرة البلاغية.

قال يوسف الصميلي: "المدرس هو سيد الصف وسيد المادة وسيد طريقة التدريس، أما النظريات فهي مجرد وسائل ذهنية تثري تفكير المدرس وتغنيه وتساعد على التماس أقرب السبل التي يجب اختيارها وصولاً إلى المتعلم نفسه، فطرق التدريس توضع في خدمة المدرس لتوظف لصالح التلميذ. ١٣٣ واستناداً إلى هذا القول نستنبط أن الطريقة المستخدمة في عملية التعليم مهمة لإيصال المعلومات إلى أذهان الطلبة.

وهذه تعتبر مشكلة لدى أستاذ المادة. إنه لم يعرف عن أنواع طرق تعليم البلاغة لقلّة المصادر والكتب الخاصة في تعليم البلاغة. وهذا ما يؤدي إلى ملل وسأم للطلبة في تعلم البلاغة. وقال بعض الطلبة: إن الأستاذ يهتم قليلاً بإيجابيات الطلبة، فالأستاذ يشرح المادة ثم يأمر الطلبة بالتمارين. وأنه مقصر في تشجيع الطلبة أحياناً. ١٣٤

تلك المشكلات لا بد أن تُحلَّ حسب متطلبات الطلبة وأحوالهم وقدراتهم. فيرى الطلبة أن استعمال طريقة السؤال والجواب عن الدروس الماضية قبل البدء بتدريس الجديد هي من الطرق الجيدة. لأنها تدفع الطلبة إلى الاستمرار في التعليم،

^{١٣٣} يوسف الصميلي، اللغة العربية وطرق تدريسها نظرية وتطبيقاً، (بيروت: المكتبة العصرية: ١٩٩٨) ص. ٣٨

^{١٣٤} الطلبة، المقابلة بتاريخ ٢٦ والمقابلة بتاريخ ٢٩ أكتوبر ٢٠١٩

وللأستاذ أن يناقش معهم موضوعا من الدرس في مجموعات صغيرة، بحيث يستفيد كل طالب من أفكار وآراء غيره.

وتساعد طريقة المناقشة على تحقيق المشاركة النشطة الفعالة، والكشف، و اكتساب المعرفة الذي يؤدي إلى التمكن منها، والذي يعتبر في نهاية الأمر مكافأة في حد ذاته. كما أن طريقة المناقشة تساعد في إيجاد العلاقة الشخصية الإيجابية بين الأستاذ والطالب، فكلاهما يحتك بالآخر ويتفاعل معه بطريقة من شأنها أن توجد الثقة والاحترام المتبادلين بينهما.^{١٣٥}

إن الأستاذ يستطيع أن يجد الفرص المتنوعة والكثيرة في النشاط اليومي للطالب داخل الفصل أو خارجه. ولم يستخدمها الأستاذ في تعليم البلاغة. إنه يعلم داخل الفصل ولم يستخدم حوله الوسائل في التعليم. إنه يستطيع أن يستخدم النصوص الأدبية الموجودة لترقية كفاءة الطلاب في استيعاب البلاغة مثلا أي تحليل النصوص على القواعد البلاغية.

وقال بعض الطلبة أن التدريبات التي اعطاها الأستاذ عقب التعليم كثيرة جدا ، والأستاذ يعطي الأوقات القليلة مع أن الطلبة يحتاجون إلى فهم دقيق. ورغم أن استيعاب مادة البلاغة يحتاج إلى التدريبات والأوقات الكافية. وإذا كانت تدريبات الطلبة عن الدروس كثيرة والأوقات قليلة، فكيف ترتقي كفاءاتهم مع أن التدريبات لم تتركز كثيرا بسبب الوقت المحدود. وهذا يدل على عدم تعادل استخدام الطريقة حين التعليم وهذا أيضا يؤدي إلى القصور في كفاءاتهم البلاغية.

^{١٣٥} حسن شحاته، مرجع سابق، ص: ٢٤٧

د- التقييم في تعليم البلاغة ومشكلاته

إن بعض أنواع الاختبار لتقييم استيعاب المادة المدروسة أو موضوع معين من المادة المدروسة في عملية التعليم هو نوع التمرينات والتدريبات بموضوع معين. وهذه التدريبات تجري في كل لقاء بعد عرض الموضوع وشرحه. وهناك أيضا نوع من الاختبار وهو الوظيفة المنزلية التي يطلب فيه الأستاذ الورقة الجوابية في حوالي أسبوع يعنى في اللقاء الآتي.

وأما نوع الاختبار في الامتحان النصفى يستوي بالاختبار الأسبوعي وهو في شكل الوظيفة المنزلية بوقت معين حيث تكون الأسئلة والتمرينات فيها كثيرة. هذا لمعرفة كفاءة الطلبة بعد تعلمهم البلاغة هل وصلت كفاءتهم إلى الهدف المرجو أم لا. وتقييم اختبار الطلبة في تعليم البلاغة في شعبة في المستوى الرابع عادة ما يكون من ناحية دقة الإجابات وتركيب المفردات وفهمها وحسن أسلوب التعبير عند الإجابة.

والتركيز في التقييم هو دقة الإجابات وتركيب المفردات وفهمها أولا ثم حسن أسلوب التعبير عند الإجابة. وعندما كان التركيز في التقييم في دقة الإجابات فحسب، فهذا يسبب أن الطلبة لا يهتمون كثيرا بالعناصر الأخرى في البلاغة وهذا أيضا يسبب قناعة لدى الطلبة بأن أهم شيء في تعليم البلاغة هو دقة الإجابات فقط دون أن يهتموا كثيرا بحسن أسلوب التعبير عند الإجابة. وإنهم يعتبرون نتيجة البلاغة الجيدة هو دقة الإجابة فحسب وليست التعبير الجيد. وجميع الطلبة يرون أن النتيجة الجيدة في تعليم البلاغة هي من دقة الإجابة وتركيب المفردات وفهمها ولا

يهتمون كثيرا بالتعبير الجيد. و هم لم يتعلموا كيفية التعبير عن الإجابة المنظمة وبعضهم يعلمون عنها قليلا.^{١٣٦}

ومن تقييم الأستاذ اختبار الطلبة هي بالتركيز على دقة الإجابات هي التي تسبب إهمال العناصر الأخرى في التقييم، وتجعلهم ينسون بأنهم يدرسون علم البلاغة الذي يراد به جمالية التعبير. ولقد قال رشدي أحمد طعيمة: يقصد بالبلاغة مجموعة من الأسس الجمالية التي يستعان بها في الحكم على قيمة عمل أدبيّ معين، إنها مجموعة القواعد التي يجب ان تراعي في العمل الأدبي حتى يكون جميلا.^{١٣٧}

واعتمادا على هذا فعلى الأستاذ أن يراعي معايير تقييم كفاءة الطلبة البلاغية من حيث دقة الإجابات وتركيب المفردات وفهمها وكذلك حسن أسلوب التعبير عند الإجابة يعني الإستناد إلى جمالية التعبير حتى لا ينس الطلبة أنهم يدرسون البلاغة.

نرى من الجدول كفاءة الطلبة في نتيجة البلاغة في المستوى الرابع النصفى أن معظم الطلبة نالوا مقبولا إذ نالو النتيجة تحت ٨٠، وأن طالبا واحدا نال جيدا جيدا، و ٣ طالبا نالوا جيدا، وهنا يبدو القصور في كفاءتهم، فهم لم ترتق كفاءتهم كثيرا بعد التعلم. والقصور في كفاءتهم يسببها النقص في جودة التعلم وعدم فعالية التعليم. ومن خلال الجدول رقم ١١ و رقم ١٢ يتضح أن نتيجة الطلبة مختلفة حسب اختلاف الخلفية الدراسية و ممارستهم قي التعلم. ولا يقوم أستاذ المادة بالتدريس العلاجي (Remedial) في هذه الحالة لما فيه من ضيق الوقت.

^{١٣٦} الطلبة، المقابلة بتاريخ ٢٥ أكتوبر ٢٠١٩ و ٣٠ أكتوبر ٢٠١٩

^{١٣٧} رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص. ٢٠٥

هـ-الأستاذ و الطلبة في تعليم البلاغة ومشكلاتهم

فأما المشكلات التي يواجهها الأستاذ في تعليم البلاغة فمنها، تصميم التعليم، وتصميم المادة، وقلة المراجع و المصادر خاصة في المراجع ذات الصلة بتعليم البلاغة لا البلاغة نفسها، وضعف معرفة طرق التعليم، وتنوع كفاءة الطلبة ومتطلباتهم، وعدم استخدام الوسائل التعليمية وأن أوراق إختبار الطلبة غير واضحة وغير مفهومة. وهذه المشكلات يراها رئيس شعبة أن تصميم المادة مفوض إلى الأستاذ ويعتقد أن الأستاذ قادر على ذلك.^{١٣٨} ولكن بجانب آخر، هذا يسبب القصور في التصميم وعدم التنظيم الجيد للمادة. وبعدم التقييم والمراقبة بين رئيس الشعبة والأستاذ في عملية التعليم قد جعل التعليم لا يسير كما هو المطلوب. فعلى رئيس الشعبة والأستاذ أن يناقشا معا في مشكلات التعليم التي يواجهها الأستاذ والطلبة في إجراء التعليم.

وعلى رئيس الجامعة أن يوفر المصادر التعليمية والكتب المعينة في التعليم، حتى يستفيد منها الأستاذ لتصميم التعليم وإعداد المادة، وكى يستفيد منها الطلبة في التعلم. وعلى الأستاذ أن يستخدم الوسائل التعليمية الموجودة لترقية التعليم مثل الصورة وما إلى ذلك.

وأما الطلبة فيرون أن تقديم الأستاذ للمادة التعليمية مقبول، وهو صبور ومتسامح في تعليمهم. وأما من أهم المشكلات التي يواجهها الطلبة في تعلم البلاغة هي ضعف الكفاية اللغوية من ناحية المفردات والقواعد كآلة وزاد للوصول إلى فهم

^{١٣٨} أستاذ ماواردي عبد الله (رئيس شعبة)، المقابلة بتاريخ ٢٧ أكتوبر ٢٠١٩

البلاغة وكذلك من ناحية الأسلوب، وهذه الكفاية تؤثر في مستوى استيعاب البلاغة كثيرا.^{١٣٩}

وإذا ألقينا نظرة إلى المذكور السابق ظهر أن كفاءة الطلبة البلاغية ضعيفة. وذلك لعدة أسباب منها:

١. تعليم البلاغة لم يكن فعالا ولم تترق كفاءتهم البلاغية إلا قليلا.
 ٢. عدم تصميم التعليم الجيد وإعداد المادة المناسب لقلّة الكتب والمصادر التعليمية.
 ٣. معرفة الأستاذ قليلة لأنواع طرق تعليم البلاغة، وقصور استخدام الوسائل التعليمية.
 ٤. ضعف ميول الطلبة إلى فهم البلاغة بسبب ضعف الكفاءة اللغوية لدى بعضهم وكذلك بسبب نواحي القصور الأخرى التي سبق ذكرها.
- ومن المشكلات السابقة، فعلى الأستاذ أن يصمم التعليم و يعدّ المادة جيدا قبل التعليم، وأن يختار طريقة جذابة مناسبة بالمادة التي تشجع الطلبة في فهم البلاغة حتى ترتقي كفاءتهم، وأن يتيح لهم الفرصة للمناقشة داخل الفصل وخارجه، وأن يتيح لهم الفرصة الكافية للتدريبات دون أن يكثر التدريبات فتكون الفرصة غير كافية، وأن يرشدهم في بذل آراءهم وجمع معلوماتهم، ويساعدهم.
- استنادا إلى ما جاء حول الأستاذ نرى أن وعي الأستاذ ضروري كما رأى بعض المربين، فوعيه ضروري بمختلف العمليات والتقنيات التي يظن أنه يستعمل ويصرح بتطبيقها، والهدف هو ربط النظرية والتطبيق، معتمدا في ذلك اعتقادا مفاده

^{١٣٩} الطلبة، المقابلة لتاريخ ٣١ أكتوبر ٢٠١٩

أن التحسن يحدث إذا كان الممارس واع بما يقوم به. فبهذا الوعي يساعد الأستاذ على تقييم العمليات التي يقوم بها، لكي لا تكون قطيعة بين اعتقاداته وممارساته من جهة ولتحسين هذه الممارسات، وبالتالي مساعدة الطلبة على تحسين أسلوب التعبير.

وعلى الطلبة أن يجتهدوا في تعلم علم البلاغة بوصفها أداة لفهم القرآن مع مع الشرح بحيث يستفيدوا من الكتب و المصادر المتوفرة، ويستفيدوا من الأنشطة الموجودة خارج الفصل مع أصدقائهم والأنشطة الموجودة في جمعية طلبة شعبة مثل المناقشة خاصة في البلاغة والحلقات اللغوية لكي ترتقي كفاءاتهم من المفردات والقواعد وميولهم إلى فهم البلاغة.

انطلاقاً مما سبق أن فعالية تعليم البلاغة وتعلمه تحتاج إلى الكفاءة اللغوية والقواعدية التي تساعد الطلبة وتسهل عليهم في تعلمهم البلاغة.

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والاقتراحات

أ- نتائج البحث

١. وصف تعليم البلاغة في شعبة بالجامعة الإسلامية الحكومية بجمبر:
 - (أ) إن أهداف تعليم البلاغة في شعبة هي تمليك الطلاب القدرة والمعرفة الكافية في علم البلاغة فضلا في علم المعاني والبيان بوصفها أداة في فهم القرآن مع تفسيره والحديث مع شرحه.
 - (ب) هناك ١١ موضوعا في مادة البلاغة قام بتصميمها أستاذ البلاغة.
 - (ج) الطرق المستخدمة هي الطريقة الإلقائية والطريقة الإستقرائية وطريقة السؤال والجواب والطريقة الإنتقائية ولكن في استخدامها لم تكن متنوعة.
 - (د) القصور في استخدام الوسائل التعليمية.
 - (هـ) التقييم مركز على دقة الإجابات وتركيب المفردات وفهمها أولا ثم حسن أسلوب التعبير عند الإجابة
٢. أما مشكلات تعليم البلاغة في شعبة فهي عديدة، منها:
 - (أ) مشكلات تصميم التعليم وإعداد المادة عند أستاذ المادة.
 - (ب) الاختيار العشوائي لمواضيع
 - (ج) الطريقة مملة في بعض الأحيان.
 - (د) ضعف استخدام الوسائل التعليمية .
 - (هـ) قناعة الطلبة أن أهم شيء في تعليم البلاغة هو دقة الإجابات فقط دون أن يهتموا كثيرا بحسن أسلوب التعبير عند الإجابة.

و) ميول الطلبة مختلفة وكذلك كفاءتهم اللغوية الأخرى التي تساعدهم في تعلّم البلاغة.

٣. و من الأسباب التي تؤدي إلى هذه المشكلات:

- أ) ضعف مراعاة أستاذ المادة للأهداف الرئيسية من كل حصة وكل موضوع.
- ب) ضعف تصميم التعليم وإعداد المادة واختيار الموضوع.
- ج) ضعف معرفة أستاذ المادة لطرق تصميم المادة التعليمية مادة البلاغة.
- د) ضعف معرفة أستاذ المادة لأنواع طرق تعليم البلاغة واستخدامها.
- هـ) ضعف المصادر التعليمية والكتب المعينة في تعليم البلاغة.
- و) التقصير في تنوع الطرق المستخدمة التي تؤثر في نشاط الطلبة في التعلم.
- ز) ضعف استخدام الوسائل التعليمية المتوفرة.
- ح) ضعف تشجيع الطلبة على حسن أسلوب التعبير.
- ط) ضعف المراقبة وتقييم التعليم والمناقشة من طرف رئيس شعبة وأستاذ المادة.
- ي) ضعف كفاءات الطلبة اللغوية الأخرى التي تساعدهم في اكتساب كفاءة البلاغية.
- ك) ضعف ميول بعض الطلبة في تعلم البلاغة.

٤. وأما الحلول المقترحة لتلك المشكلات من طرف الباحث فهي كالتالي :

- أ) أن يراعي أستاذ المادة تفصيلات الأهداف الأساسية الواضحة في تعليم البلاغة.

(ب) أن يراعي أستاذ المادة تصميم التعليم واعداد المواد التعليمية بشكل جيد حتى

تصل رسالة التعليم إلى أذهان الطلبة بطريقة سهلة.

(ج) اختيار الموضوع من المواد التعليمية حسب احتياجات الطلبة كشرط من

شروط فهم القرآن مع تفسيره والحديث مع شرحه، بمعنى أن على أستاذ المادة

أن يحلل ويختار الموضوعات المهمة (أهم الموضوعات) التي يحتاج إليها الطلبة

نظرا إلى كثرة الموضوعات في مادة البلاغة وقلة الحصص أو الأوقات ثم ينظم

تلك الموضوعات.

(د) تنويع استخدام طرق التعليم حتى يجعل الطلبة لا يحسون بالملل والسأم مثل

السؤال والجواب والمناقشة، واستخدام الوسائل التعليمية الموجودة مثل

التصوص التي فيها اشعار غرامية ، والأسئلة التي تلقى لإرشاد الطلبة في

حسن التعبير.

(هـ) أن يراعي أستاذ المادة أسلوب تعبير الطلبة عند الإجابة بألا يهمل دقة

الإجابات وفهم المفردات.

(و) أن يرشد الأستاذ الطلبة في التعبير عن أفكارهم حسب القواعد البلاغية

ويشجعهم على أن البلاغة إحدى الشروط للوصول إلى فهم القرآن

والحديث.

(ز) ترقية المراقبة والتقييم في إجراء التعليم من طرف رئيس الشعبة وأستاذ المادة.

والملاحظ حول نتائج الطلبة أن الطالب الذي له الممارسة الجيدة في التعلم

نال نتيجة جيدة جدا، وأما الطالب الذي له ممارسة التعلم المقبولة فقد نال نتيجة

جيدة، والطالب الذي له ممارسة التعلم المقبولة نال نتيجة مقبولة، وأما الطالب الذي

له ممارسة التعلم الناقصة فقد نال نتيجة مقبولة. وجودة نتائج الطلاب هذه تتغير أحيانا لعدة أسباب.

وإنّ عملية التعليم، وممارسة التعلم التي تدل على ميول الطلبة في التعلم وكفاءاتهم الأخرى في غير الكفاءة البلاغية تؤثر كثيرا في نتيجة تعلم مادة البلاغة.

ب- التوصيات

ومما لا شك فيه أن هذا البحث فيه النقص الذي يحتاج إلى إكماله، ويقدم الباحث التوصيات كما يلي:

١- أن يدرس الباحثون الآخرون هذا البحث بتركيز الدراسة الاقتراحية من نتائج هذا البحث حتى يُعرف مميزاته وعيوبه.

٢- أن يستمرّ الباحثون الآخرون هذا البحث في الدراسة التالية في حل المشكلات في تعليم البلاغة حتى يجدوا التعليم الجيد والمنظم خاصة في تعليم البلاغة

٣- على الطلبة في شعبة خاصة الطلبة بالجامعة الإسلامية الحكومية بجمبر أن يستخدموا هذا البحث ليسهل عليهم تحقيق التعليم الفعال الجيد في البلاغة.

ج- الاقتراحات

فيما يخص الاقتراحات التي يتقدم بها فهي الباحث كالتالي:

١. لأستاذ المادة :

أ) عليه أن يصمم المادة جيدا قبل التعليم و أن يعدّ الدروس جيدا.

- (ب) أن يراعي قدرة الطلبة ومتطلباتهم.
- (ج) أن يختار موضوعات مناسبة للطلبة.
- (د) أن يختار طرق التعليم المتنوعة ويستخدمها في إجراء التعليم.
- (هـ) أن يستخدم الوسائل المتوفرة لترقية التعليم.
- (و) أن يراعي أسلوب التعبير للطلبة.
- (ز) أن يرشد الطلبة في التعبير عن أفكارهم حسب القواعد البلاغية ويشجعهم على أن البلاغة شرط للوصول إلى فهم القرآن والحديث.
٢. للطلبة :

- (أ) عليهم أن يكونوا إيجابيين في التعلم ويستفيدوا من المصادر التعليمية المتوفرة.
- (ب) أن يرقوا كفاءاتهم اللغوية الأخرى من حيث المفردات والقواعد والكلام والقراءة بوصفها أداة وزاد في فهم البلاغة.
٣. لرئيس الشعبة ورئيس الجامعة
- (أ) عليهما أن يقوموا بمراقبة التعليم و تصميمه، ومحاولة حل المشكلات المطروحة.
- (ب) توفير المصادر التعليمية والكتب المعينة في التعليم.
٤. للباحثين :

دراسة المجالات الأخرى في تعليم البلاغة وحل مشكلاتها لترقية تعليم البلاغة.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أحمد ورسون المنور، معجم المنور، فوستاكا فوركر سيف: يوكيا كرتا، ١٩٩٧.

المراجع

باللغة العربية

أ. الكتب

١. أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، دار الفكر: بيروت،

١٩٧٨.

٢. أحمد باحميد، درس اللغة العربية "المدخل في علم البلاغة وعلم المعاني، PT Raja

: Grafindo Persada جاكرتا، ١٩٩٦.

٣. أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، ط-٦، وكالة المطبوعة عبد الله

حرمي: الكويت، ١٩٨٢.

٤. أحمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، مكتبة النهضة المصرية:

القاهرة، ١٩٧٩.

٥. البناني، حاشية البناني على شرح جمع الجوامع الجزء الأول، سنقافورة: جدة،

بدون السنة.

٦. تمام حسن، الأصول "دراسة إبستمولوجية للفكر اللغوي عند العرب" النحو

— فقه اللغة — البلاغة، عالم الكتب: القاهرة، ٢٠٠٤.

٧. جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، ، الإتيقان في علوم القرآن الجزء الثاني، دار

الفكر: بيروت، ١٩٧٩.

٨. —————، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، دار الفكر: بيروت، بدون السنة

٩. حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية: القاهرة، ١٩٩٣.
١٠. حفي بك وآخرون، قوائد اللغة العربية، وزارة المعارف المعمومية، بدون السنة.
١١. ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، دارالفكر للنشر والتوزيع: عمان، ١٩٩٢.
١٢. رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين به مناهجه و أساليبه، إيسيسكو: الرباط، ١٩٨٩.
١٣. طه علي حسن الدليمي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع: عمان، ٢٠٠٥.
١٤. عبد الرحمن مُحمَّد الأخضرري، الجوهر المكنون، دار إحياء الكتب العربية: إيندونسيا، بدون السنة.
١٥. عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة في علم البيان، دار الكتب: العلمية بيروت، بدون السنة.
١٦. علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، مكتبة الفلاح، كويت، ١٩٨٤.
١٧. علي الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، دار المعارف: مصر، ١٩٥٧.
١٨. مُحمَّد زغلول سلام، تاريخ النقد الأدبي والبلاغة، إسكندرية: المعارف، بدون السنة.
١٩. مُحمَّد غفران زين العالم، البلاغة في العلم البيان، كونتور-فونوركو، ٢٠٠٦.
٢٠. محمود أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية، جامعة دمشق: دمشق، ١٩٩٥.

٢١. محمود رشدي فاطر و رسلان، مصطفى، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار

الثقافة والنشر والتوزيع: القاهرة ، ٢٠٠٠

٢٢. محمود شيخون، محاضرات في علم البديع، الطبعة الأولى، دار الطباعة المحمدية:

القاهرة، ١٩٧٤.

٢٣. مخلوف بن محمد البدوي، حاشية البدوي على شرح خلية اللب المصون

للدمنهوري، سمارع-إيدونسيا: أوسهاكلواركا، بدون السنة.

ب. البحوث

٢٤. غوسهاريا، تعليم اللغة العربية (دراسة الحالة بكلية الدراسات الإسلامية في

الجامعة المحمدية مالانج)، ١٩٩٨.

٢٥. حميدة، تدريس اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية الحكومية مالانج الأولى

٢٦. مستمين فتاح، تطوير تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية (دراسة نقدية في

برنامج اللغة العربية المكثف في المعهد العالي الإسلامي الحكومي سماريندا).

ج. مواقع الانترنت

٢٧. التعليم الأساسي، <http://www.alaq11.jeeran.com/asasi.htm> الوصول في التاريخ ١٣

أكتوبر ٢٠١١

٢٨. حجاج إبراهيم عبد العزيز، التعليم الفعال،

١٠ الوصول في تاريخ <http://naqaaebnha.ahlamontada.com/t315-topic>

نوفمبر ٢٠١١

٢٩. مُحمَّد إبراهيم حليبة، أهمية البلاغة، <http://uqu.edu.sa/page/ar/119698>، الوصول

في التاريخ ٢٤ سبتمبر ٢٠١١.

٣٠. محمد بن المهدي الحسيني الشيرازي، البلاغة المعاني البيان البديع،

الوصول <http://www.alshirazi.com/compilations/lals/balagah/fehres.htm>،

في التاريخ ٢٨ سبتمبر ٢٠١١.

المراجع الأجنبية

31. Anwar, Muhammad, *Terjemah Kitab Jauharul Maknun*, Daarul Ma'arif: Bandung, t.th.
32. Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, Rineka Cipta: Jakarta, 1998.
33. Fadjar, A.Malik, *Holistika Pemikiran Pendidikan*, PT Raja Grafindo Persada: Jakarta, 2005.
34. Hamalik, Oemar, *Kurikulum Dan Pembelajaran*, Bumi Aksara: Jakarta, 2007
35. Mardalis. *Metode Penelitian Suatu Pendekatan Proposal*, Bumi Aksara: Jakarta. 2002.
36. Moleong, Lexy J, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, PT Remaja Rosdakarya: Bandung, 2000.
37. Muhadjir, Noeng, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Rake Sarasin: Yogyakarta, 2000.
38. Mulyasa, E., *Menjadi Guru Profesional*, PT Remaja Rosdakarya: Bandung, 2005.
39. Shadry, Abdul Rouf.. *Nilai Pengajaran Bahasa Arab dan Sejarah Perkembangannya*. Bina Cipta: Bandung, 1980.
40. STAIN Jember, *Brosur Pendaftaran Mahasiswa Baru Tahun Akademik 2018/2011*.

41. Sukmadinata, Nana Syaodih, *Metode Penelitian Pendidikan*, PT Remaja Rosdakarya: Bandung, 2005.